

الحق انتصار يشهد للنفوس التي
انتصرت أنها أصابت ويشهد
على نفوس انخذلت في الباطل
أنها أخطأت.

سعاده



لا فروف في دمشق... وصواريخ على مطار بغداد العسكري... ومطار أبها السعودي

رسائل تحت الطاولة توحى بتعقيدات التأليف... وأديب متفائل بتخطيها

مليار دولار أنفقت على دعم المستوردات الغذائية... ووزير الاقتصاد يتنصل

كتب المحرر السياسي

تبدو المنطقة مشرّعة على رياح تخطط أوراقها في إجازة الشهور الرئاسية الأميركية، فكما يسعى الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون للاستثمار على فرصة حجز مقعد لبلاده على شرق المتوسط خلال هذه الإجازة برضا وتفهم أميركيين، تبدو كل من سورية والعراق واليمن على موعد مع متغيرات، فعلى جبهة اليمن تصعيد مثله غارات الطائرات المسيّرة التي وصلت إلى مطار أبها، وفي العراق الصواريخ تتساقط على مطار بغداد العسكري الذي تتوسطه قاعدة أميركية، وفي سورية توقعات لخطوات سياسية أمنية اقتصادية تحملها زيارة الوفد الحكومي الروسي برئاسة نائب رئيس الوزراء يوري بوريسوف وعضوية كل من وزير الخارجية سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغانوف، حيث تقول مصادر متابعة للزيارة إن تقاضيات اقتصادية نوعية ستوقع خلال الزيارة كترجمة للالتزام الروسي بالوقوف بوجه العقوبات المفروضة على سورية، وتضيف المصادر أن الوضع في إدلب وشرق الفرات سيحتل حيزاً رئيسياً في المباحثات، ومن ضمنه سياق العلاقة بكل من تركيا والجماعات الكردية، ومناقشة مسار عمل اللجنة الدستورية.

على المسار الحكومي لم تشهد العجلة أية نشاطات تشير إلى تحرك عجلة التأليف، فيما تتضارب المعلومات حول سلاسة وتعقيدات تنتظر مهمة الرئيس المكلف تشكيل الحكومة مصطفى أديب. فالحوار الذي ضمّه مع معاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل بقي في العموميات، وإعلان النيات المتبادلة بالتعاون لتسريع ولادة حكومة فاعلة تتولى إنجاز الإصلاحات المتفق عليها ضمن سلة مؤتمر سيدر، وفقاً للتعهدات التي قطعت بحضور الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون، والتنسيق بين مكونات الغالبية النيابية خصوصاً حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر وفقاً للأطراف الثلاثة قائم، والرئيس السابق للحكومة سعد الحريري يواكب مع الرئيس المكلف مسار مهمته وتؤكد أوساطه عدم وجود نية لديه لتسمية وزراء سياسيين، بل تقديم بعض التشريعات لاختصاصيين مقربين يترك لرئيس الحكومة الاختيار منهم وفقاً للمتطلبات الحكومية وتوازناتها، مع حذر حريري من وجود تطلعات كاملة لدى التيار الوطني الحر يتم تبنيها كتوجهات رئاسية في بعيدا، وفقاً لحصيلة ما أظهرته الجلسة الأولى بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف مصطفى أديب.



مليار دولار لدعم السلع الغذائية طارت من خزنة الشعب إلى خزائن التجار! (التتمة ص8)

نقاط على الحروف

مأزق خطاب جمع وجماعة شينكر

ناصر قنديل

– خلال أسبوع واحد كانت اللقاءات التي عقدها معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر مع النواب المستقلين، وعدد من الجمعيات التي تقدم نفسها كقيادة للحراك الشعبي الذي انطلق ضد الفساد في 17 تشرين من العام الماضي، وخطاب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، تحاول إقامة توازن سياسي وإعلامي مع المناخ الذي خلقته حركة الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون، التي شكل حدثها الأبرز الانفتاح على العلاقة بالمقاومة، والتخلي عن رهانات العزل والحصار، ويات معلوماً أن حركة ماكرون تحظى بدعم أميركي يشبه التكليف أكثر من الدعم، وقد حاولت هذه الأطراف الإيحاء بالتلاقي مع أهدافها والتشكيك بجداولها في آن واحد، على خلفية خطاب تلاقت هذه الجماعات على مضمونه، وعبر عنه بوضوح رئيس القوات سمير جعجع في كلمته أمس.

– الخطاب الموازن في الشكل يحمل الكثير من المزايم والمبالغات، سواء لجهة الحجم أو لجهة الدور والموقف، فمدعاة للسخرية أن يصير هؤلاء آباء ثورة تشرين ويملك كل منهم منفرداً حق التصرف بأبوتها لينسبها كل منهم إلى من يشاء، وأن يجاضروا بغفة سياسية ومالية، وقد كان بعضهم شريكاً حتى نخاعه الشوكي في النظام قبل الطائف وخلال وبعد، وبعضهم الآخر يمثل ميليشيات قام تاريخها على اغتصاب حقوق الدولة، ويروي لنا الرئيس السابق أمين الجميل في كتاب مذكراته فضيحة الاسترداد المنقوص للحوض الخامس لمرافق بيروت إلى عهدة الدولة في عهده، بعد مفاوضات شاقة مع القوات انتهت لتخصيص مبلغ مقطوع من المالية العامة للدولة لصندوق القوات، بصفتها خوة نظامية مشرعة بالجملة بدلاً من خوات تفرض على المواطنين بالمفرق، أما بعضها الثالث فجمعيات تعتاش على التمويل الخارجي بداعي العمل الإنساني أو التبشير بالإصلاح، لكن التحقيقات الأمامية في كيفية تعاملها مع أموال مخصصة لدعم النازحين السوريين تكشف ما يندى له الجبين من لصووية وسرقات، والحكايات المتداولة حول ما يرافق المساعدات المخصصة لمتضرري تفجير مرافق بيروت لا تبدو مختلفة.

– افتقاد الخطاب وأصحابه إلى الصدق والمصادقية لا تعوّضه التبرّك العالية، ولا يخفي الصراخ، ولا لغة التحدي الميليشياوي من جهة، أو إنكار التاريخ من جهة موازية، لكن الأهم هو مأزق الخطاب الموحد من حيث المضمون، وبعيداً عن التوايل التي يقوم برشها على صحن المائدة كل فريق ليضفي نكهته على الصحن الموحد، يتكون هذا الصحن من عنصرين، على طريق «ملوخية» سامي الجميل، وهما برغل ولحم لصناعة «كبة نية» سيكتشف من يتذوقها أنها رغم كل أنواع الكمون والبهارات وزيت الزيتون، تسبب عسر الهضم ويصعب ابتلاعها، والعنصران هما، «برغل» مسؤولة السلاح و«لحمة» الانتخابات المبكرة، وسرعان ما يكتشف المتذوق أنهما عنصران غير قابلين لتكوين جيلة واحدة، فمقدمة الخطاب الصادر عن جميع أصحاب الصحن الموحد لطبق شينكر، ترتكز على فكرة مكروعة (التتمة ص8)

رام الله: الفلسطينيون هم من سيرسمون خريطة فلسطين

وتابع: كذلك حمل الاجتماع رسالة الشعب الفلسطيني وقيادته للجميع، بأن هذه هي اللحظة التاريخية للحفاظ على الوطن ومقدساته وهويته الوطنية. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة: إن عباس بكلمته الهامة أمام المؤتمر والتي تكلم فيها باسم الشعب الفلسطيني، حذد بعداً جديداً للمرحلة المقبلة، على قاعدة العلاقة الجامعة للشعب الفلسطيني القائمة على ثوابته الوطنية والمصالح العليا لشعبنا التي لن نقبل المساس بها.

وأضاف: إن جرأة اتخاذ المواقف الصعبة في هذه المرحلة الدقيقة التي

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن الشعب الفلسطيني هو الوحيد الذي سيرسم خريطة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وليس أميركا ولا الكيان الصهيوني.

نحو وساطة روسية للتوفيق بين المتصارعين من شرق الفرات إلى شرق المتوسط

عصام نعمان*

يحتدم صراع متعدد الدوافع والمصالح من شرق الفرات إلى شرق المتوسط بين لاعبين إقليميين ودوليين. اللاعبون الناشطون: تركيا وإيران وسورية والعراق. اللاعبون المساندون: أميركا وروسيا وفرنسا و«إسرائيل» واليونان وقبرص. محور الصراع النفط والغاز، تتداخل فيه ومعه صراعات أخرى سياسية واقتصادية، يتوسلها اللاعبون بغية الحصول على مكاسب أو لتفادي خسائر سياسية واقتصادية.

أنشط اللاعبين في ميدان الصراع الممتد من أصقاع جبل قنديل في شمال العراق إلى البحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى سواحل ليبيا هو بلا شك تركيا. ذلك أنّ رجب طيب أردوغان، بتطلعاته «العثمانية» الطموحة، يأمل بتحويل تركيا إلى كبرى دول الإقليم وأغناها وذلك بالسيطرة على مكانم الغاز والنفط في رقعة جغرافية واسعة تمتد من شرق الفرات

بلد التصنيفات والمفردات والغرائب...

د. عدنان منصور*

نحن في بلد نستخدم ما هبّ ودبّ من مفردات سياسية، وتعبير استنطنانها لأنفسنا وأقتعنا شعبنا بها، وتعالينا مع دول العالم من وحياها. تذاكينا على الناس، وأردنا ان نثبت للدخل والخارج، أنّ لنا وضعنا وخصوصيتنا. خصوصية اعتبرناها إنجازاً عظيماً، دون ان نعلم أنها بدعة وهرطقة أردناها للعب على حبال السياسة ومصالح الوطن، وحقوق المواطن، وتخدير الناس وإقناعهم زوراً بما يرسمه ويقوله الزعماء والسياسيون ويخطون له، ويروّجون لفذلكات أردادوا بها تخدير الشعب وترويضه وإلهائه بالقشور، دون الاكتراث لمطالب المواطن وجوهر الدستور، وما يتطلع إليه ويريداه الجمهور. فتصبح الزمرة الحاكمة في مكان ويصبح الشعب في مكان آخر، ليثور بينهما في ما بعد حوار الطرشان.

(التتمة ص9)

إعادة النظر في قرار متسرّع

بشارة مرهج*

في سياق الإجراءات المتخذة لتخفيف الإنفاق قرّرت الحكومة اللبنانية إلغاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يلحق في بعض الإدارات الرسمية كفاءات علمية من خارج الملاك لدعم هذه الإدارات علمياً وتقنياً وتمكينها من رفع مستوى أدائها.

وتبريراً لهذه الخطوة تزعم الحكومة أنّ تمويل هذا البرنامج بالعملة الصعبة لم يعد ممكناً في الظروف الحالية فيما تمتنع هيئة البرنامج عن قبول التمويل باليرة اللبنانية. وهنا يبدو الطرفان على حق ظاهرياً إذ أنّ الدولة لا تستطيع دفع رواتب الملحقيين على أساس السعر المتداول للدولار في السوق الحقيقي لأنّ ذلك مكلف ويظهر فروقات شاسعة بين ما يقبضه هؤلاء وبين ما يقبضه موظفو الملاك الإداري مما يفاقم الإشكالات القائمة، في حين يتعذر على برنامج الأمم المتحدة القبول

(التتمة ص9)

نحو توجيه بوصلة التحرير باستراتيجية تحصّن أمننا القومي

د. لور أبي خليل*

إعلان القدس عاصمة لكيان الغتصاب الصهيوني، ومخططات الضمّ التي تشمل غير منطقة فلسطينية، كلها لاقت رفضاً دولياً وإدانة، باستثناء الولايات المتحدة الأميركية وعدد قليل من الدول التي تؤيد سياسات «إسرائيل» الاستيطانية والتهويدية.

«إسرائيل» لم توقف يوماً تنفيذ مخططاتها الاستيطانية، لأنها لم تشعر يوماً بجدية الفرض الدولي لسياسة الاستيطان، ولم تتعزّز لأي شكل من أشكال المحاسبة. ولذلك يواصل العدو الغاصب تنفيذ خطة استيطانية لتهويد فلسطين، ويضع هدفاً رئيساً لكي يكون جزءاً من تحالف واسع في المنطقة (العالم العربي) لمواجهة قوى المقاومة، لا سيما سورية وإيران. مع الإشارة إلى أنّ الخطة «الإسرائيلية» تقودها الحركة الصهيونية العالمية وهي تستهدف تغيير التركيبة الجغرافية والسكانية والاجتماعية في المشرق العربي، تحت ما بات يُعرف بـ «صفقة القرن».

لذا، فإنّ التحديّات التي تواجهها المسألة الفلسطينية تُقسّم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: واقع الانقسام الفلسطيني الداخلي بين «فتح» و«حماس» وهو نتيجة تدخّلات خارجية تسعى إلى زيادة الهوة بين الفصائل، وهذا ما يعمل عليه دائماً الكيان الصهيوني.

(التتمة ص9)

عندما تسبق الأساطيل المساعدات وحرب المرافئ والطرق...!

محمد صادق الحسيني

لا معنى ولا مكان للصدف في السنن الكونية وكلّ شيء يقدر وبيروت ليست استثناء...!

انفجار هائل في ميناء بيروت، يدمّر الميناء بشكل كامل ويدمر عشرات آلاف المنازل في الأحياء المجاورة، بتاريخ ٤/٨/٢٠٢٠، تبعه بتاريخ ٩/٨/٢٠٢٠ اجتماع دولي عن طريق الفيديو كوفرنس، بين جهات دولية ليحث إمكانات مساعدة لبنان بعد الكارثة، قيل إنّ المشاركين فيه أيدوا استعدادهم، للرئيس الفرنسي، بمساعدة لبنان بثلاثمائة مليون دولار. لكن القطع الحربية الفرنسية، التي كانت موجودة في شرق البحر المتوسط، قد وصلت المياه الإقليمية اللبنانية قبل وصول أيّ مساعدات، سواء من فرنسا أو من غيرها من الدول.

كان هذا التحرك العسكري الفرنسي، المنسق مع الأسطول السادس الأميركي، عبارة عن أداة التمهيد لزيارة الرئيس الفرنسي ماكرون للبنان، بتاريخ ١٣/٨/٢٠٢٠، ما يعني أنّ الحملة الديبلوماسية الفرنسية كانت ولا تزال تتمتع بغطاء حربي من أسطولين في شرق المتوسط، الأسطول السادس الأميركي والأسطول الفرنسي، الأمر الذي يوضح بجلاء أنّ وراء الأكمة ما وراءها.

وهذا ما اتضح، من خلال مسار زيارة ماكرون الأولى للبنان، وما تبعتها من تصريحات لبنانية داخلية، حول مقولة الحياد، ثم التصريح الذي أدلى به البابا فرنسيس، (التتمة ص9)

البحر المتوسط في مرحلة تحاوص جديدة؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

مناورات عسكرية تركية في مياه البحر المتوسط وسواحل الجزء التركي من جزيرة قبرص مقابل تهديدات أوروبية تتجسد بعشرات البوارج الحربية والطائرات المقاتلة.

هذا إلى جانب تحريك قطعات عسكرية يونانية على الحدود مع تركيا مقابل تخفيف عسكري تركي مجابه.

هذا ما يجري في مياه البحر الأبيض المتوسط، حيث تمخر خلاله يومياً عشرات البوارج الروسية والأميركية في دور «وصاية» لاطمئنان على استمرار التوتر.

هذا الوضع يشجع على الاعتقاد بأن حرباً قاسية على وشك الاندلاع في هذا البحر، خصوصاً في الجزر اليونانية التي لا تبعد أكثر من ثلاثة كيلومترات عن سواحل تركيا من جهة وأكثر من ثمانية كيلومترات عن سواحل بلاد الأغرريق وقبرص وليبيا بحرًا ووبًا.

هنا في هذه المناطق ينتشر الأوروبيون والأتراك بشكل مباشر عبر قوى عسكرية أصلية وحليفة.

لماذا احتمالات نشوب حرب قاسية أو تحاوص برعاية أميركية روسية تتساوى في هذه المرحلة؟

المؤشر الأول ورد في تصريح يشبه الاندلاء الأخيراطلقه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، دعا فيه ويحزّية المتعطرسين إلى اقتسام فروات المتوسط بين قواد «بطريقة عادلة»، ضيفاً بأن تركيا تمتلك أكبر ساحل على البحر المتوسط بما يؤكد أنه يريد حوضاً تتلاق مع نسبة سواحل بلاده من سواحل المتوسط، مضافة إليها سواحل قبرص التركية الشمالية، وحصّة دولة حليفة الإخواني السراج في ليبيا.

بذلك يحظى العثمانيون الجدد باكر كمية ممكنة من الاسهم البحرية من الغاز والنّفط مضافة إليها سيطرته العسكرية على قسم من شمالي سورية وغربها وحركة الإخوان المسلمين فيها ما يبيح له البحث عن دور سياسي فيها، وبالتالي الحق في حصته من ثرواتها المتوسطية والداخلية.

ما ينطبق أيضاً على العراق الذي ترابط في بعض مناطقه

الشمالية ككتائب تركية توجه طيران بلادهما لقصف وحدات

كردية معادية لها في جبال كردستان.

ضمن هذه الأجواء تتبارز تركيا من جهة واليونان وقبرص الجنوبية وفرنسا من جهة ثانية بعروض قوة تتجلى في مناورات عسكرية بحرية ضخمة تحتاج إلى رصاصة واحدة مصوبة بشكل حقيقي حتى تندلع حرب تشمل النواحي الشرقية من البحر المتوسط وسواحل ليبيا والحدود اليونانية التركية والفصل بين قبرص اليونانية والتركية والسواحل البحرية التركية لمواجهة لعشرات الجزر اليونانية، هذا إلى جانب معارك جوية وبحرية محتملة بين فرنسا المدعومة اوروبيا وقوات تركية موازية.

اما الأميركيون والروس فصالحهم أن تستنزف قوى هذه الحرب إمكاناتها فيضبطونها فأرضين عليها تسويات حسب النتائج الأولية للمعارك، انما على قاعدة ان الحصّة هي للراعيين الأميركي والروسي.

لجهة ضحايا هذه الحرب فهم القبارصة بجزءيها اليوناني والتركي، والليبيين والعرب المنتشرين على سواحل البحر المتوسط.

لماذا؟

استناداً إلى موازين القوى العسكرية فإن تركيا الغربية من قبرص واليونان بوسعها السيطرة على مناطق النزاع إلانتلاכה اقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط بعد «إسرائيل» ولن تتمكن أوروبا من ارسال قوى عسكرية ميدانية بل تقتفي بقصف جوي ويجري لن يكون قادراً على إعادة الأتراك إلى بلدهم.

ماذا تريد تركيا؟

تبدو القيادة التركية الحالية بصدد تطبيق مشروع لإلغاء هزيمة بلادهم التاريخية أمام اساطيل اوروبية في المتوسط عام 1571.

كما تسعى لإلغاء النتائج السياسية التي ترتبت على هزيمة السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى وخصوصاً معاهدة «سيفر» 1923 التي منحت اليونان، التي كانت مستعمرة عثمانية، جزراً تلتصق بسواحل تركيا ولا تبعد عنها أكثر من كيلومترين في بعض الحالات.

لذلك تتكشف السياسة التركية بأنها تسعى إلى إعادة نفوذ بلادها ببدء ما نركوك في حلب في سورية وصولاً إلى منطقة ادلب وبعض الساحل السوري الملتصق بها انطلاقاً إلى ليبيا، حيث يزعم الأتراك ان أكثر من مليون نسمة من سكانها هم من اصول تركية.

كما تعمل على تجذير نفوذها السياسي – الأيديولوجي في تونس ومصر وبعض أنحاء اليمن مستفيدين من الاضطراب المتفشي في دول العالم العربي والإسلامي لإعادة نشر نفوذها التاريخي، بما فيه من نفط وغاز، يؤكد ان المشروع التركي هو استعماري – ايديولوجي ولاهت وراء مصادر الطاقة ليندفع من القوة الإقليمية إلى مصاف القوى الدولية الوازنة.

وهذا ما لا تريد اوروبا ولا يسمح به الأميركيون والروس، اما العرب فلا حول ولا قوة إلا شيء من الإتهال والتطبيع مع «إسرائيل» لتأمين المزيد من حماية انظمتهم كما يزعمون. فيما يسارع الأتراك إلى الاستفادة من صراع المحاور الدولية الروسية والأميركية والأوروبية لترسيخ مشاريعهم الجيوبوليتيكية مستفيدين من الحصار الأميركي الخائق حول إيران وسورية، وحاجة الروسي إلى مهادنتهم في أكثر من مكان لاستيعاب العدوانية الأميركية، تماماً كحاجة الأميركيين اليهم لوقف الاندفاع الروسية – الصينية.

هل تتحقق الأحلام التركية او الأوروبية في مياه البحر المتوسط؟

الملاحظة الاولى هي أن المتصارعين على فروات هذا البحر هم من ذوي الهوى الأميركي والمحميين جيوبوليتيكيا على واشنطن، فأوروبا وقبرص واليونان وتركيا ودولتا السراج وحفتر في ليبيا، كلها قوى لديها مرجعية أميركية واحدة، ما يعني أنه قتال داخل البيت الأميركي انفجر في مرحلة تراجع النفوذ الأميركي في الشرق الاوسط ويريد بالتالي تحسين مواقعه قبل بدء التقدم الروسي الصيني الإيراني في ميادينه.

لكن ما يعرقل الحركة الاميركية نحو فرض تحاوص بين حلفائها هي الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

وهذا يعني أن التحاوص على المتوسط مرجحاً إلى بضعة اشهر مقبلة وسط اصرار اميركي روسي على تجميد إمكانية اندلاع حروب كبيرة مع الساحل بعروض قوة وحروب اعلام مضبوطة الى حدود دقيقة جدا تمنع الأتراك والأوروبيين من حسم النزاع والتحول إلى قوى دولية وازنة لا يحتملها الالروس ولاالأميركيون.

خفايا

قالت مصادر معنية بالاتصالات لتشكيل

الحكومة إن إحدى العقد الخفيّة قد تكون في

مسعى لتسمية المدير العام السابق لوزارة

المال ألان بيفاني وزيراً للمالية وهو ما يفسر

الحديث عن المداورة والحملة حول عقد

التحقيق الجنائي في مصرف لبنان الذي وقعه

وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال .

البناء

هل يفعلها الرئيس المكلف ويشكل حكومة المصلحة العامة؟

■ **علي بدر الدين**

قد لا ينجح الرئيس المكلف السفير مصطفى أديب، بتشكيل الحكومة في المهلة المحددة بأسبوعين، وفق «الاتفاق» مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والوعد الذي أخذته على عاتقها الطبقة السياسية الحاكمة والرئيس المكلف، لاعتبارات على علاقة مباشرة بنهج الطبقة السياسية المهيمنة المعتمد في تشكيل الحكومات منذ الطائف، القائم على المصالح والتحاوص في العدد والحقائب وتصنيفاتها والتنازع على ما تسمّى بالسيادية، ثم الخدماتيّة التي تبيض مالا ومشاريع وصفقات وسمسرات، وغربة أسماء المحظييين والمقربين والمستشارين، والأهم المطيعين المرتهمين وكتاب التقارير لمن سّماهم وزكاهم، ورفع من قيمتهم وشأنهم وانتشلهم من هامشيتهم وعزلتهم.

لا يعتقدن أحد أنّ تشكيل الحكومات في لبنان سهل وبسيط، وأنّ القرار بيد الطبقة السياسية وحدها، بل له امتداداته الإقليمية والدولية، كما في كلّ الاستحقاقات الدستورية التي لا يمكن أن تحصل دون موافقة شركاء القرار في الخارج على الشكل والمضمون وكلّ التفاصيل المتعلقة بالحدث. وللبنانيين مثال في استقالة أو إقالة حكومة حسان دياب، وفي تكليف السفير أديب والضغط الفرنسي لتشكيل حكومته بمهلة محددة تحصل لأول مرة، بالتفاهم مع دول فاعلة ومؤثرة.

لا مؤشرات ولا معطيات توحي أنّ تشكيل الحكومة يسير وفق المرسوم له مصلياً وخارجياً، بدليل أنّ نصف المهلة صرف في الزيارات والاستشارات والوقوف على رأي هذا المسؤول أو ذاك الذي فوّض نفسه، وأدعى حرصه على الشعب والطائفة والمذهب والدولة والوطن، مع شركاء له في الطبقة السياسية وفي السلطة والتحاوص والفساد والنهب وهم من دمرّ البلاد وأقرق وجوع العباد، من دون

«التنمية والتحرير»: الحكومة الجامعة

منطلق الاستقرار السياسي

دعت كتلة التنمية والتحرير إلى تاليف حكومة فاعلة تعمل للانقاذ حمايةً للبنان من

ارتدادات أزمات المنطقه، معتبره أن منطلق الاستقرار السياسي هو حكومة جامعة.

وفي هذا السياق، رأى النائب قاسم هاشم، في بيان أنّ «الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان وما آلت إليه الأمور الاقتصادية والاجتماعية، تتطلب وجود حكومة فاعلة جديده تبدأ بالخطوات الإنقاذية، حماية للوطن من ارتدادات أزمات المنطقه وتطوراتها الخطيرة تجاه قضايا الوطن والأمة».

ودعا إلى «النتبه إلى ما يحاك في دوائر الإرهاب تجاه وطننا، وما كشف خلية الإرهاب ومخططها لإلإشارة للأخطار التي تنتظرنا، ما لم يلفتت المعنيون سياسيا وأمنيا إلى الخطر الذي يحيط بنا بكل مستوياته السياسية والأمنية والاقتصادية»، مشدداً على أنّ «الاستقرار السياسي أصبح مطلباً وطنياً، منطلقة حكومة جامعة قادرة على مقاربة الملفات والأزمات بعيداً من حسابات الكسب السياسي كما اعتاد كثر في المراحل السابقة».

من جهة الأخرى، اعتبر هاشم، عبر «تويتر»، أنّ «خطوة وزير المالية غازي وزني بالإفراج عن أموال البلديات في هذه الظروف تأتي في السياق الطبيعي لتستطيع البلديات القيام بواجباتها، والخطوة تعبير عن التزام معالي الوزير قضايا الناس وضرورة تقديم كل أنواع الدعم في ظل الوضع الاقتصادي الصعب. وشكر هاشم وزني «لاستجابته السريعة لمطالبتنا ومراجعتنا له باسم كتلة التنمية والتحرير والتي التزمت انحيازها لقضايا شعبنا وحقه في كل المجالات والظروف».

من جهته، تمنى النائب محمد نصر الله لرئيس الحكومة المكلف الدكتور مصطفى أديب التوفيق والنجاح في مهمته «التي أمل إنجازها خلال أسبوعين، نظراً لحجم المسؤوليات التي تنتظرها، كما تمنى أنّ «يكون اختيار الوزراء على أساس الكفاية أولاً وثانياً وأخيراً مع احترام القواعد الثابتة من مراعاة تمثيل الطوائف والمناطق وغيرها».

وتمنى أنّ «تحتوي الحكومة الجديدة وزارة للخخطيط للذهاب في إدارة الدولة إلى المهينة والاحتراف العلمي في الأداء، وللخرج وإلى الأبد من الترتجالية في إدارة الدولة ومؤسساتها الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه من ماس».

وعن شكوى الناس من عدم انعكاس الإنفاق على دعم السلع، أشار إلى «ضرورة قيام المؤسسات المعنية بالدمج، وفي مقدمها وزارة الاقتصاد على مزيد من التدقيق في إجراءات أي قرار يمكن أن يتخذ، خصوصاً أن هناك كلاماً صادراً عن إصدار بطاقة تموينية»، أملاً «ألا يكون إصدارها متسرعاً من دون أن يأخذ حقه في الدرس المناسب».

مؤدّب ب«توقيع وزير المالية قرار صرف مستحقات البلديات لما لذلك من أثر إيجابي على آدائها ولاسيما أنّها تتحمل الكثير من المهام، في ظل قصور إدارات الدولة عن القيام بمهامها وفي ظل جائحة كورونا».

وكرّز تمنيه على وزير الأشغال العامة» إرسال وفد هندسي للإطلاع على واقع طريق صغبيّة – مشرفة الذي يصل البقاع الغربي بالجنوب، ليرى بأه العين حجج المخاطر التي تحيط بسالكه بسبب الحفر والأضرار التي أصابته لا سيما أننا على أبواب فصل الشتاء».

أرسلان؛ لمقاربة عصرية متطورة للنظام

الخشن وأعضاء اللجنة المكلفة متابعة الأحداث

الأمنية التي حصلت أخيراً في المنطقة.

وشدد أرسلان في كلمة له أمام الوفد على أنّ «السلم الأهلي خط أحمر ولن نسمح بالمرس به تحت أي ظرف»، معتبراً ما حصل «غيمّة سوداء لن تتكرّر بحكمة العقلاء من الجهات المعنية والمسؤولة في المنطقة كافة».

وأكد أنّ «الملجأ الوحيد هو الدولة عبر أجهزتها القضائية والأمنية، وعلى الجميع أن يكونوا تحت سقف القضاء والقانون، ولن يكون هناك غطاء فوق رأس أحد».

أما مشايخ العشائر فأكدوا «الثقة المطلقة بحكمة أرسلان ومواقفه»، مضمّنين «الخطوات التي قام ويقوم بها من أجل الوصول إلى حل ذئول ما حصل، وتسليم المطلوبين إلى القضاء». كما شددوا على «العلاقة التاريخية التي تربط دار خلدة بالعشائر العربية في لبنان عموماً ومنطقة خلدة خصوصاً».

كما التقى وفد من العشائر وكيل داخلية الشويفات – خلدة في الحزب التقدمي الاشتراكي مروان أبي فرج، في مركز الحزب في الشويفات، حيث جرى البحث في الأحداث الأمنية التي حصلت الأسبوع الفات، والاتصالات الجارية من أجل إيجاد السبل والحلول لعدم تفاعل هذه الأحداث.

جدوى لأنّ هؤلاء اعتادوا على الهدم وليس البناء، وعلى إفشال أيّ مشروع للمصلحة العامة لا فائدة لهم فيه ولا حصّة.

الطبقة السياسية اضطرت أو أرغمت على إحناء رأسها عند هبوب العاصفة الدولية وتحديدا الفرنسية، خاصة بعد زلزال انفجار مرفأ بيروت الكارثي لإظهار براءتها ولو مؤقتاً مما اقترفته بحق الوطن والشعب على مدى ٣٠ سنة وأكثر، وأنها حريصة جدا على الإسراع في تشكيل الحكومة وتسهيل مهمة الرئيس المكلف، استجابة للرئيس ماكرون وللمجتمع الدولي ولحاجة اللبنانيين إلى حكومة إنقاذ وضرورتها في مرحلة شديدة بالغة الأهمية والقسوة ومصير البلد برّمته على حدّ السكين.

إنّ الرئيس المكلف فعلاً أمام مهمة صعبة ومعقدة، وقد يحتاج إلى صبر أيوب في تعامله مع الطبقة السياسية التي تمرّست في المماحكة وإضاعة الفرص وهدر الوقت، والنكوث بالعود والتجلبب بالعة، والملائكيّة في كلامها وسلوكها والنطقة في مواقفها. إنّ باب الضوء الوحيد الذي يمكن أن ينير طريق أديب لإنجاز التشكيل هو الضغط الفرنسي على لبنان.

من الخطأ أن يكرّر الرئيس المكلف تجربة من سبقه في الحكومات وأخرهم الرئيس حسان دياب، بأنّ عول على الطبقة السياسية وراهن على وعودها ورمى أوراقه كلها في أحضانها، وانتظر ليأخذ موفقتها ويحظى برضاها وينفذ خريطةتها في توزيع الحقائب واختيار الأسماء وعدد الوزراء ولم يتروك له سوى عنوانها «حكومة مواجهة التحديات»، وكانت النتيجة عقماً وفشلاً واستقالة أو إقالة بعد رفع الغطاء عنها. وقبلها سقط العديد من الحكومات لأنها شكلت على أرض رخوة، واستجاب المكلفون لرغبات وأوامر ومصالح هذه الطبقة، التي هي ذاتها التي أوصلت اللبنانيين إلى الواقع المأساوي المخيف الذي يغرقون فيه.

أمام الرئيس المكلف فرصة استثنائية لم تتح لغيره، تتمثل بالموقف الإقليمي والدولي والحرص الفرنسي على تشكيل حكومة قوية إنقاذية مهما كان شكلها واسمها، هذا ما يعطيه قوة وحافزا واندفاعا لاتخاذ قرار جريء وشجاع، متسلحا بعناصر القوة المدعومة من أكثر من جهة ليقول كلمته ويشكل حكومته ويقدمها الى الجهات السياسية المعنية كامر واقع.

لا ضرر ولا ضرار من مجاملته القوى السياسية احتراماً لتاريخها وإنجازاتها»، وليقولوا ما يشاؤون ويفعل هو كما يشاء ويرى فيه خدمة المصلحة العامة، ولن يخسر شيئاً، بل سيربح نفسه وشعبه الذي هو أحوج ما يكون اليوم إلى جراته ومواقفه الوطنية التي ستؤسّس لقيام وطن ودولة ومؤسسات عادلة وفاعلة، بعد أن حوّلتها الطبقة السياسية إلى مزارع حصرية لها ولأزلامها، وعائلاتها.

على الرئيس المكلف ألا يخذل وطنه وأهله، ولا يرضخ لأيّ تهديد أو تسويق أو ماطلة أو وعود لانها باطلة وزائفة. إنّ أيّ موافقة منه على تمديد مهلة التشكيل على الطريقة المعروفة لمرة واحدة، يعني انه وقع بالفخ وسوف يستسهل التمديد تلو الآخر. ويعني أيضاً أنها ستطيح حتماً بالأمل المعلق عليه وبالحكومة وأودها قبل أن تولد، لأنّ الرهان على استمرار الضغط الفرنسي والموافقة الدولية في غير مهله، وقد يكون مؤقتاً ربما لمساعدة لبنان، وخاصة في ظل تضارب المصالح الإقليمية والدولية في غير منطقة من العالم وفي أكثر من ملف وتحديد السيطرة على منابع النفط والغاز.

هل سيفعلها الرئيس المكلف ويشكل الحكومة على طريقته وما يراه مناسباً، ويصيّب في مصلحة البلد، محضناً بالموقف الفرنسي المعطى مبدئياً إقليمياً ودولياً، ويضع القوى السياسية المحلية تحت الأمر الواقع، ويتحمّل المسؤولية كل من يعترض أو يعرقل عملية التشكيل أمام اللبنانيين والمجتمع الدولي. ويدفع ثمن النتائج والتداعيات المدمرة.

الراعي للرئيس المكلف: التزم بالدستور

وشكل حكومة على مستوى المرحلة



الراعي مترشساً للقداس في الديمان أمس

مؤهلة، قوية، توحى بالجديّة والكفاية والأمل، تثق بنفسها، وبها يبقى الشعب، ولا تسال ضمانته أخرى. فلا ضمانته تعلق على ضمانته الشعب. ونحن معه». وقال «الزمن المصري يستلزم حكومة من الشعب وللشعب، وليس من السياسيين وللسياسيين. الزمن المصري يستلزم حكومة لا احتكار فيها لثقافت، ولا محاصصة فيها لمنافع، ولا هيمنة فيها لفتة، ولا انكاف فيها تعطّل عملها وقراراتها. الزمن المصري يستلزم حكومة تتفاوض بمسؤولية مع صندوق النقد الدولي، وتطلق ورشة الإصلاح الفعلية، وتحيد لبنان عن الصراعات وتحيد اللبنانيين عنها. تعيد للناس وائتهم المصرفية، تنقذ العملة الوطنية، تستقطب المساعدات الدولية، تعيد بناء العاصمة المرفأ، توقف هجرة العائلات والجيل الصاعد، تسرع في ترميم المنازل ليبيت الناس فيها قبل الشتاء، تؤمن عودة الجامعات والمدارس وتوفّر لها المساعدات اللازمة. إن لم تكن الحكومة بهذه المواصفات ستوت في مهدها».



أرسلان خلال استقباله وفد العشائر في خلدة

أخبار

● اعتبر المفتي الشيخ عباس زغيب، في بيان، أنّ «مسألة تشكيل الحكومة، مرتبطة بالمدّة الزمنية التي أعطها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مع العلم بأنّ كلّ الأمور جاهزة بإملاء فرنسي، ولكن حفظاً لماء وجه هذه الطبقة أمام الإعلام، يظهرن وكأنهم يتشاورون». ورأى أنّ هناك أزمة نظام بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية. وشدّد على «ضرورة وضع حد للفلتان الأمني الذي تعاني منه منطقة بعلبك الهرمل، هذا الفلتان الذي بدأ يفكّ كل شيء، وها هي المنطقة تودع على عبد الساتر شهيدا مظلوماً من أبنائها»، مطالبا ب «الكشف السريع عن القاتل، فلن نقبل بأيّ مساطرة في هذا الموضوع، ونحملهم كامل المسؤولية عن أي تأخير، لأن ذلك قد يتسبب بأمور خطيرة جدا».

● أعلنت القصلية الفخرية لدولة النيبال في لبنان، في بيان، أنّ أفراداً من الجالية النيبالية، نظمو أول من أمس تظاهرة أمام مقر القنصلية في منطقة البوشرية، مطالبين حكومة بلادهم بإعادتهن إلى النيبال، وأنّ القنصل الفخري الشيخ محمد وسام غزيل، استقبالهم وأبلغهم أنه يتابع قضيتهم ويتواصل مع السفارة في القاهرة «بهدف تأمين عودة سالمة لهم في أسرع وقت ممكن، وذلك من أولويات القنصلية».

بعد جريمة اغتيال ثلاثة قوميين في كفتون ـ الكورة

التحقيق مستمرّ .. والمستجد خلايا إرهابية وإرهابيون في قبضة القوى العسكرية والأمنية «القومي» يتخذ صفة الادعاء.. ويطالب بإحالة الجريمة الى المجلس العدلي لطبيعتها الإرهابية

ماجد حنا

على اثرجريمة كفتون.الكورة التي قضى فيها ثلاثة قوميين اجتماعيين هم الشهداء: جورج سركيس وعلاء فارس وفادي سركيس. زُعت البصمات والأدلة من مسرح الجريمة، وبيّنت هوية عدد من مرتكبي الجريمة، وأن لهم سوابق إرهابية، ما عزز فرضية العمل الإرهابي عن سبق تخطيط. التحقيق في الجريمة لايزال جاريا، حيث يؤكد متابعون أنه يتقدم في أكثر من اتجاه، وسيقضى في نهاية المطاف إلى إمامة اللثام عن مخطط إرهابي كبير، أنيط تنفيذه بخلايا إرهابية تتوزع المهام في ما بينها، وهي ثلاث: الأولى تنفذ عمليات سطو وسلب وسرقة، ليس بهدف التمويل وحسب، بل لتحديد المناطق الرخوة أمنيا، والثانية تولت الانغماس في التجمعات والتظاهرات التي تمارس أعمال العنف والتخريب والاعتداء على القوى العسكرية والأمنية، والثالثة، مهمتها تنفيذ عمليات إرهابية. وهذه معلومات حصلت عليها «البناء» من مصادر خاصة تتابع القضية ليل نهار.

وتؤكد المصادر الخاصة أنّ جريمة كفتون مكّنت القوى العسكرية والأمنية من الإمساك برأس الخيط الذي أوصل إلى كشف عدد من الخلايا الإرهابية، لأنّ الحزب القومي وأهالي الشهداء آثروا عدم توجيه الاتهام، كما يحصل عادة عند وقوع أيّ حدث أمني.

المصادر تؤكد أنه بعد ساعات قليلة على وقوع جريمة كفتون، تمّ وضع رسم تشبيهي لمسرح الجريمة، كما تمّ وضع أكثر من فرضية، وكان العمل الإرهابي منقّما على كل الفرضيات الأخرى، لكن ما جرى تعميمه علناّ هو فرضية السطو والسرقة، ما ساعد القوى العسكرية والأمنية في تنفيذ سلسلة من الاعتقالات التي طالعت عددا من المتورّطين.

تتابع المصادر: التحقيق يتمّ بسرية تامة، والحزب السوري القومي الاجتماعي، كجثة منضرة، ليس بوارد استباق نتائج التحقيقات، فالملف مفتوح، وهناك متابعة حثيثة، لأنّ القضية توسّعت ولم تعد محصورة في نطاق المجموعة التي نفذت جريمة كفتون.

وما عزز كلام المصادر، بيان قيادة الجيش – مديرية التوجيه في 9/5/2020، والذي أشار إلى تمكّن مديرية المخابرات في الجيش «من توقيف عناصر خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي كانت في صدد تنفيذ أعمال أمنية في الداخل اللبناني، وأظهرت التحقيقات أن أمير تلك الخلية هو الإرهابي المتواري عن الأنظار خالد التلاوي الذي استخدمت سيارته من قبل منفذي جريمة كفتون التي وقعت بتاريخ 8/ 21/ 2020»، ويضيف بيان قيادة الجيش: «يأتي استئصال هذه

العدو «الإسرائيلي» يكتفّ خروقه الجوية والبحرية جنوبا

صدغ العدو «الإسرائلي» وتيرة خروقه الجوية للسيادة اللبنانية، وفي هذا السياق، حلق الطيران الحربي المعادي في اليومين الماضيين بكثافة في أجواء منطقة جزين الجنوبية وعلى علو متوسط. كما حلق الطيران المعادي فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح ونفذ غارات وهمية على علو متوسط، وحلق أيضا في طلعات كثيفة في أجواء صيدا وشرقيها والمخيمات على علو منخفض.

ونفذ طيران العدو طلعات جوية في أجواء مناطق صور والنبطية على علو متوسط، وفوق المخيمات الفلسطينية في صور وصيدا وتحديدا فوق مخيم عين الحلوة، تزامنا مع زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية للمخيم.

وأشارت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، في بيان إلى أنّ طائرة مسيرة عن بعد (Drone) تابعة للعدو «الإسرائيلي» خرقت أول من أمس بتاريخ الساعة 6.40، الأجواء اللبنانية مقابل بلدة حولا لمسافة حوالي 150 مترا ولمدة 15 دقيقة، ثم غادرت الأجواء إلى داخل الأراضي المحتلة. وتجرى متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان.

كما أصدرت بيانا ثانيا أعلنت فيه أنّ زورقا حريبيا تابع للعدو «الإسرائيلي»، خرقت الساعة

2.53 أول من أمس، المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة حوالي 185 مترا ولمدة 3 دقائق، فتحقّ ألقى عناصره قنبلة مضيفة فوق البقعة الحربية المذكورة وتمت متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات يونيفيل..»

البناء

اللقاء مع

التقى نصرالله وديان والأيوبي

هنية من مخيم عين الحلوة:

لا توطين ولا تهجير ولا للوطن البديل



السيد نصرالله مستقبلاً هنية

الأهالي، نوّه هنية في كلمة من «مسجد خالد بن الوليد»، ب«صمود أبناء المخيمات الفلسطينية في الشتات، وصبرهم على معاناتهم الصعبة والمريرة من أجل العودة إلى الديار التي مُجّرّوا منها في فلسطين». وشدّد على أنّ «مخيمات الشتات هي رمز القضية ومقاومة الشعب، على الرغم مما تعانيه من إجراءات وفقر وآلم وجوع، ولكنها غنية بالعزة والكرامة، وستبقى قلاع المقاومة، فمنها صنعتت الأحداث الكبرى وخرج منها الأبطال، وفيها ظلت القضية حيّة».

ولفت إلى أنّ «اللاجئين ضيوف في لبنان حتى تحقيق العودة، فلا توطين ولا تهجير ولا للوطن البديل، ونحن أتينا من فلسطين إلى المخيم لنقول إن فلسطين لنا والأرض لنا. لن ننسى ولن نغفر الظلم التاريخي». ونوّه ب«مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس وفي الأراضي المحتلة العام 1948 وفي الشتات، وبالبراطين في الأقصى بصبرهم ليؤكدوا أنّ لا وجود لهذا الاحتلال فوق أرضنا، فوق قدسنا، في أقصانا».

واعتبر أنّ «التطبيع لايمثل لشعوب الأمة وضميرها ولا تاريخها وميراثها».

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية ونائبه الشيخ صالح العاروري والوفد المرافق «حيث كان استعراض مُفضّل لمجمل التطورات السياسية والعسكرية في فلسطين ولبنان والمنطقة، وما تواجهه القضية الفلسطينية من أخطار خصوصا صقفة القرن ومشاريع التطبيع الرسمي العربي مع الكيان الغاصب ومسؤولية الأمة تجاه ذلك».

وجرى تأكيد «ثبات محور المقاومة وصلابته في مواجهة كل الضغوط والتهديدات والآمال الكبيرة المعقودة عليه». كما تم تأكيد منانة العلاقة بين الحزب والحركة و«القائمة على أسس الإيمان والأخوة والجهاد والمصير الواحد، وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين الطرفين».

والتقى هنية مفتي الجمهورية الشيخ عبد

الطيب دريان في دار الفتوى، كما التقى الأمين العام له«الجماعة الإسلامية» في لبنان عزام الأيوبي في مركز الجماعة في بيروت. وزار مخيم عين الحلوة، حيث كانت في استقباله عند المدخل الغربي قيادة

الفصائل الفلسطينية وحشد شعبي.

وبعد جولة في أحياء المخيم وزيارة عدد من

تؤكد مصادر خاصة أنّ جريمة كفتون مكّنت القوى العسكرية والأمنية من الإمساك برأس الخيط الذي أوصل إلى كشف عدد من الخلايا الإرهابية لأنّ الحزب القومي وأهالي الشهداء آثروا عدم توجيه الاتهام كما يحصل عادة عند وقوع أيّ حدث أمني

ولفتت المصادر إلى أنّ عدد الذين تمّ إلقاء القبض عليهم قليل جداً، قياسا إلى عدد المتورّطين، وأنّ عمليات التعقب والتتبّع للعناصر الإرهابية مستمرة، والآتي من الأيام سيشهد وقوع العدد الأكبر من هؤلاء.

وتقول المصادر: ما هو مؤكد أنّ شهداء الحزب القومي

جورج وعلاء وفادي قد افتدوا كل البلد، لأنّ الخلايا

الإرهابية كانت تدبّر عملا إرهابيا كبيرا، وهذا ما سيكتشف لاحقا.

وتختم المصادر: لو أنّ جريمة كفتون، حصلت في غير منطقة لبنانية تخضع لنفوذ القوى الطائفية والمذهبية، لكانت استدرجت فتنة كبيرة، وجرحت التعمية على المجرمين الإرهابيين، غير أنّ كفتون القومية، دلّت الأجهزة الأمنية والعسكرية على الخلايا الإرهابية المهذّدة لأمن واستقرار لبنان وسلمه الاهلي...

الخلية ضمن إطار العمليات الاستباقية والمتابعة الدائمة للتنظيمات والخلايا الإرهابية المرتبطة بها، وقد تمّ توقيف عناصر الخلية الإرهابية في سلسلة عمليات أمنية في منطقتي الشمال والبقاع في تواريخ مختلفة، وتبيّن أنّ هؤلاء تلقوا تدريبات عسكرية وجمعوا أسلحة وذخائر حربية تمّ ضبطها، ونفذوا سرقات عدة بهدف تمويل نشاطات الخلية المذكورة».

المصادر الخاصة أكدت، أنّ بيان قيادة الجيش، أشار بوضوح إلى أنّ ما حصل في كفتون هو عمل إرهابي، وهذا ما بات مؤكدا، خصوصا بعد أنّ اتخذ الحزب القومي صفة الأعداء في القضية، وطالب بإحالة الجريمة الى المجلس العدلي نظرا لطبيعتها الإرهابية، مع التشديد على الثقة الكاملة بالتحقيق الجاري حاليا والذي ينتجته تمّ اعتقال خمسة متورّطين، وإصدار مذكرات توقيف بحق ثمانية آخرين.

كنعان: التغيير يجب أن يكون قناعة داخلية لا نتيجة زجر وخوف

اعتبر أمين سرّ «كتل لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان، أنّ «التغيير المطلوب يجب أن يكون ثمرة قناعة داخلية لا نتيجة زجر وخوف من عقوبات مفروضة من الخارج»، مشيراً إلى أنّ «العقوبات ليست الحل بالنسبة إلى لبنان».

ويصف كنعان في تصريح أمس، المبادرة الفرنسية بـ «الفرصة الأخيرة، وهي التي تتضمّن خارطة طريق بمهل محدّدة»، داعياً إلى «ضرورة أن يكون منطلق تاليف الحكومة العتيدة مختلفا عن السابق، وأن لا تكون الحكومة ثمرة تقاسم تقليدي للمحصل، بل نتاج منطق التغيير بدل السلطة، ليتمكّن مجلس الوزراء، وبمواعبة مركّزة من المجلس النيابي، من أن يستفيد من دعم القوى والأحزاب لتطبيق الإصلاحات».

وإنّ شدد على «ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة وتطبيق الإصلاحات التي هي حاجة محلية ومطلب دولي، خصوصا أنّنا لا نملك ترف الوقت»، رأى أنّ «نتائج الحوار في داخل الأحزاب كما في ما بينها حول التكوينية الحكومية، يجب أن تظهر نهاية هذا الأسبوع، وأنّ اجتماعات تُعقد على هذا المستوى في الوبك أند لهذه الغاية». وقال «عندما كنت في المنفى قبل العام 2005، كنت أعتقد أنه يوم أضطلع بدور سياسي، سيمنكنني ذلك من الدفع باتجاه التغيير، لكنني فهمت اليوم أنه بالإضافة إلى وجود مشكلة في النظام الطائفي، هناك مشكلة إضافية هي كثرة فرامل التغيير فيه».

واعتبر أنّ «التغيير المطلوب يجب أن يكون ثمرة قناعة داخلية لا نتيجة زجر وخوف من عقوبات مفروضة من الخارج، من دون إغفال أنّ التلويح بالعقوبات يمكن أن يضغط في هذا الاتجاه»، شارحاً أنّ «العقوبات ليست الحل بالنسبة إلى لبنان، فالإصلاح يجب أن ينبع من قناعة داخلية وخواتم سيادية لبنانية».

وكشف عن «حوار مطول مع السفير المكلف متابعة تطبيق مقررات مؤتمر «سيدر» ببار دوكان خلال الغداء الذي أقيم في بعيدا على شرف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأوضح أنه شرح له العمل الرباعي والإصلاح الذي قامت به لجنة أهل الموازنة، والتي، أيّ اللجنة، ستكون من دون شك رأس حربة الإصلاح في لبنان».

عُقد لقاء في بلدة إبعات، استنكراً للجريمة التي أودت بحياة علي خليل عبد الساتر، الذي قتل خلال محاولة منع مسلحين مجهولين من سرقة محصول الصبل من داخل أرضه في البلدة. حضر اللقاء النائبان حسين الحاج حسن وعلي المقداد، ممثل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عباس زغب، رئيس بلدية إبعات حسين عبد الساتر، وقد «القاء التشاوري الوطني لعشائر وعائلات منطقة بعلبك الهرمل» و«فاعليات.

وتحدث الحاج حسن بإسم كتل نواب بعلبك الهرمل، رافضا تحميل أحزاب المنطقة ما يحصل من فلتان أمني لأنهم ليسوا السلطة، وقال

«زينا والمسؤولين الأمنين في لبنان والمنطقة خلال الشهرين الماضيين

أكثر من ثلاثين مرة، ومن أحد النتائج الخيمة والخطيرة أنّ نعمل مسؤولية الفلتان الأمني لمن حزر الأرض وأن نتوجه بمسؤولية الأمن والمقاومة وهناك قوى أمنية لا يمكن تقع المسؤولية وتحمل مسؤولياتها حيال ذلك».

وحذّر من محاولات «وضع الفلتان بوجه العقالومة»، وسأل «أين أصبحت هيبة الدولة، وما يحصل من فوضى وقتل ويقف هيبة الدولة التي أنضى الدرجات بمستوى الجريمة، وأمام هول الجريمة يتوجب على الدولة القيام بمسؤولياتها أمام العصابات، والأ عليهم أن يتقووا غضب الناس». والكفحت كلمات لإسام البلدة الشيخ حسن عبد الساتر وكانم البلدة جوزيف كحروز وزغب، طالبت الكلمات الأجهزة الأمنية بالقيام بمسؤولياتها وضبط الفلتان الأمني وعدم التطاول على كرامات الناس وانتهاك حرمت منازلهم وتوقيف مرتكبي الجريمة.

كما شددت الكلمات على تسريع التحقيقات لكشف الجناة وتأكيد تضامن أهل إبعات لمحاربة هذه الظاهرة والطلب من القوى الأمنية

الوطن

3

اللقاء مع



خلال اللقاء في إبعات

وختم «لقد قدمت هذه البلدة وكل البلدات البقاعية خيرة شبابها دفاعاً عن كرامة هذا الوطن وفي سبيل استقراره وأمنه ودودا عن كرامات الناس، ولقد أنّ الأوان أن يبادلها هذا الوطن بحفظ كرامات الناس وأمنهم واستقرارهم، لا أن يصبح من لم يقتله الإرهاب الصهيوني والتكفيري، يُقتل من قبل إبن بلده لإتفه الأسباب، كما نطلب من النواب الكرام المتابعة الحثيثة والفاعلة لهذا الملف لنصل إلى النتيجة المطلوبة، وإننا على استعداد لمعاونكم في أي خطوة نطلب منا، ولن نستك أن نستكين عن المطالبة بحقنا».

تواصل مسح الأضرار في بيروت

أعلنت قيادة الجيش ان فرق مختصة ستقوم بالكشف على الوحدات السكنية في محيط وسط بيروت، السان جورج، الصفي فيلاج، ميناء الحصن، باب ادريس ودرج المر، وذلك اليوم الإثنين، طالبة من سكان الأحياء المذكورة التواجد في منازلهم تسهيلا لعمل فرق مسح الأضرار. كما أعلنت أيضا أنّ الفرق المختصة واصلت عمليات مسح الأضرار وقد شملت حوالي 10930 وحدة سكنية منضرة جراء انفجار العرقا في محيط السويفي، حي السريان، محيط مستشفى أوتيل ديو والناصرة، على أنّ تتواصل عمليات مسح المباني السكنية في بقية المناطق المتضررة.

وكان الجيش، أعلن أول من أمس عبر «تويتر»، أنّ الفرق المختصة واصلت عمليات مسح الأضرار «وقد شملت حوالي 9500 وحدة سكنية منضرة جراء انفجار العرقا، في: محيط كرم الزيتون، السويفي، ساحة ساسين، حي بيضون، برج رزق، السوديكو ومونو، على أنّ تتواصل عمليات مسح المباني السكنية في بقية المناطق المتضررة». إلى ذلك، دعا السفير المفوض له«هيومن رايتس» في لبنان رومانوس رعد في بيان، اللبنانيين جميعا وأهالي المنطقة المنكوبة من انفجار مرفأ بيروت خصوصا، إلى «التيقظ والتنبه والتعامل فقط مع الجمعيات الأهلية والمدنية والمؤسسات المرخصة رسمياً من السلطات المختصة أو تلك التي تعمل بإشراف الجيش والإدارات الرسمية». وقال «جرت اليوم العديد من الذين يتنحلون صفات جمعيات أهلية وأسماء جمعيات مجتمع مدني وغيرها الذين يستغلون وجع وحزن الناس من أجل تنفيذ أهداف خاصة أخرى كالاحتيال والسرقة»، مشددا على «ضرورة إسراع كل الجهات الرسمية والدولية وهيئات المجتمع المدني في مساعده أهالي هذه المنطقة المنكوبة والعزيرة علينا جميعا من أجل إعادة البيوت المتضررة جزئيا وعمار ما تهدم ليعود هؤلاء الناس إلى بيوتهم قبل حلول الشتاء وبرده وأمطاره».

التطبيع الإماراتي لن يكون آخر الطعنات ...

جمال محسن العفلق

لو أردنا سرد التاريخ العربي الحديث والخاص بالتعاون مع قطعان الصهيونية التي آنت لبنا من شتات الأرض فلا مقال يحملهما ولا كتاب يستطع احتواءها، وهذا ليس جلدأ للئات إنما مجرد اعتراف بواقع مرير له أسبابه وعوامله الطبيعية التي

أوصلتنا إلى هذه التحوكة. فبعد اربعماية عام من الاحتلال العثماني ودخول الاستعمار الغربي وتشكيل حكوماته بعد ما استقلال منها من كان نتاج استعمار استطاع خرق النسيج الوطني للشعوب بإنتاج قادة مكيلين لا حول لهم ولا قوة، مكيلين بالفكر الاستعماري وشعور الهزيمة قبل تقع، ورغم ذلك كان هناك الأحرار العرب الذين فهموا الدور الإنكليزي والخطر المقبل من زرع الكيان الصهيوني في أرض فلسطين.

اليوم انتقل التعاون من السر اللعن في مرحلة تعدّ من أخطر المراحل على هذه الأمة، فالإعلام الصهيوعي زرع الفتنة الدينية وبث سموم الطائفية وجعل المقاوم إرهابيا وحول القاتل المعتدي إلى مجاهد، وخرق هذا الإعلام وجدان بعض البسطاء واستطاع المال العربي المنذور لخدمة الصهيونية شراء ذمم بعض علماء الدين والمتفقين لجعل التطبيع «ضرورة حتمية»، كما وصفها أكاديمي إماراتي وكانّ التطبيع مع الكيان سيغير من حقيقة قطعان الصهيونية ويغير من طبيعتها الإجرامية.

فما هي مصلحة الإمارات من هذا التطبيع؟

تدعي الإمارات أنها بحاجة لمثل هذا التحالف مع الكيان الصهيوني لوقف المدّ الإيراني في المنطقة، وأنّ هناك خطرا على وجودها تمثله طهران. ولو عدنا بالتاريخ قليلا إلى ما قبل الثورة الإسلامية في ايران لوجدنا أنّ دولة الإمارات ودول الخليج عموما كانت على علاقات تراوحت بين الجيدة والحيدة جدا مع ايران في زمن الشاه، وما الانقلاب على ايران وبجحة وقف ما يسمى «المدّ الشيعي» إلا كذبة خلقتها القوة المعادية للثورة وخصوصا بعد طرد السفارة الصهيونية من طهران واستبدالها بسفارة فلسطين، ولهذا كان لا بد للكيان الصهيوني من تعزيز فكرة التمدد الإيراني وجعل دول الخليج تشغل بالالخلاف المذهبي ولا تبحث عن قنوات اتصال مع الجارة القريبة والتي كان يمكن التعاون معها على ميده السيادة والاحترام المتبادل، ولكن هذا التعاون لن يمز بوجود القرار الأميركي الذي يسيطر على قادة دول الخليج.

وقبل اعلان التطبيع مع الكيان الصهيوني والذي كان منتظرا خصوصا أنّ الإمارات والسعودية شكلتا مع الكيان الصهيوني ثلاثي محاربة ايران، وهناك تنسيق مخابراتي وعسكري من نوع ما تحدثت عن وسائل إعلام سابقا أنه موجود، وعزز هذا التعاون تشكيلا ما يسمى تحالف العدوان على اليمن واطلاق عملية «عاصفة الحزم» ومركز

أعلنت وزارة الصحة العامة، تسجيل 415 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و4 حالات وفاة. وأفاد مستشفى رفيق الحريري الجامعي، في تقريره اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid- 19، والذي يبين بالأرقام الحالات الموجودة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى، أن عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبراته خلال الـ24 ساعة المنصرمة يبلغ 320 فحصاً، وأن عدد المرضى المصابين بالفيروس الموجودين في المستشفى للمتابعة هو 79 مريضاً، وعدد الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس خلال الـ24 ساعة المنصرمة 21 حالة. وأعلن عدم تسجيل أية حالة شفاء جديدة خلال الـ24 ساعة المنصرمة، وبالتالي استقرار عدد المتعافين من المرضى داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه، على 363 متعافياً، مشيراً إلى نقل حالة واحدة من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن وضعها.

كذلك أعلن عدم تسجيل أية حالة وفاة جديدة، وأن عدد الحالات الحرجة داخله هو 25 حالة.

ودعا من يؤد معرفة عدد الإصابات على الأراضي اللبنانية كافة، إلى متابعة التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة.

وفي هذا السياق، توجّه النائب المستشار نعمة أفرام إلى أبناء حارة صخر، قائلاً، «أطلب منهم توخي أكثر حذر ممكن باليومين القادمين لحين معرفة حجم انتشار كورونا في البلدة».

وأضاف، عبر «تويتر»، «الي الآن تمّ رصد أكثر من 12 حالة. لذا الرجاء التواصل مع المختابر لمعرفة أسماء المصابين وما إذا تمّت مخالطتهم. الله يحمي الجميع».

ويعد أن دعا وزارة الصحة للتدخّل فوراً لوضع حدّ لانتشار كورونا في حارة صخر، غرّد النائب فريد الخازن اليوم قائلاً: «تلقيت اتصالاً من وزير الصحة ابلفني خلاله عن اتخاذه الإجراءات اللازمة والفرورية لوضع حدّ لانتشار كورونا في حارة صخر».

كذلك، أعلنت إدارة شركة بالما السياحية ش.م.ل.، في بيان، انه «بعدما تم رصد بضع إصابات بفيروس كورونا المستجد داخل منتجج بالما السياحي، يهمنّا التأكيد على ما يلي:

أولاً، أن جميع المصابين بفيروس كورونا في المنتجع يكملون الحجر الصحي في منازلهم.

ثانياً، أجرت إدارة الشركة فحوصات PCR لجميع الموظفين والمخالطين وجاءت نتائجها سلبية.

ثالثاً، إن إدارة الشركة تقوم باتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة كافة،

لا سيما تعقيم المنتجع بشكل مستمر، وتتفد كل القرارات والتعليمات

الصادرة عن الجهات الرسمية المختصة.

رابعاً، تطلب إدارة الشركة من جميع المساهمين والمقيمين في المنتجع اتخاذ الإجراءات الوقائية، لا سيما وضع الكمامات دوماً، كما التقيد بجمع التعليمات الصادرة عن وزارة الصحة العامة.

وأشارت الى انها تنسق يوميا مع بلدية راسمسقاً وممثل وزارة الصحة العامة، وذلك حرصا منها على سلامة جميع المساهمين والمقيمين لديها».

وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء طرابلس، في نشرتها اليومية، تسجيل 61 حالة إيجابية جديدة في الـ24 ساعة الماضية، موزّعة على الشكل التالي: طرابلس 53، الميناء 3، القلمون 1 والبدواوي4.

وجددت الخلية تاكيدها على «التشدّد في تطبيق الإجراءات الوقائية، من التباعد الاجتماعي الى ارتداء الكمامة بشكل إلزامي، ومنع أي شكل من أشكال التجمع، تحت طائلة اتخاذ التدابير اللازمة، منعا لتفشي الفيروس وحفاظا على السلامة».

وأبدى النائب محمد كبراة تخوفه الشديد من التقارير الصادرة عن انتشار فيروس كورونا في طرابلس وجوارها، محذرا من خروج الأمور عن السيطرة «لأن ذلك ستكون له تداعيات كارثية في ظل الإمكانيات الطبية الضعيفة».

ويأشد في بيان المواطنين في طرابلس والشمال أن «يكونوا أكثر الخطر بات يحيط بنا من كل جانب، خصوصا أن طرابلس تحتل المرتبة الأولى في عدد الإصابات الإجمالية في كل لبنان، حيث إن عشرين في المئة من المصابين يوميا هم من طرابلس مما يستدعي إعلان حال طوارئ شعبية قبل أن تكون رسمية».

كما طالب وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بـ «تطبيق قانون التعبئة العامة وحماية الناس في المدينة، كما طالب وزير الصحة بـ«وضع كل إمكانيات الوزارة في تصرف مستشفيات طرابلس الحكومية منها والخاصة وتأمين أكبر عدد من الفحوص ومن التجهيزات المطلوبة».

وأعلنت اللجنة الطبية في خلية الأزمة في القبيات، أن «نتائج فحوص «ش.س.ي.» الأخيرة جاءت سلبية لتؤكد شفاءه من وباء كورونا، وقد عاود نشاطاته الطبيعية كما أكمل

البناء

«كورونا»: 415 إصابة و4 وفيات.. و20% من المصابين يوميا من طرابلس

مخالطوه جرهم لـ 14 يوماً دون ظهور أية أعراض عليهم. وتمنت اللجنة في بيان، الشفاء العاجل لكل من «إ.ز.و.»، «ع. و.ذكرت بـ«ضرورة التزام المخالطين الحجر المنزلي حتى استكمال مدة 14 يوماً بالتنسيق مع اللجنة».

وأعلنت بلدية كوسيا في بيان، «صدور نتيجة فحص الـ PCR للسيد (ج.س.ن.)، وجاءت إيجابية، وهو يلتزم الحجر المنزلي ولا يعاني من أية أعراض».

وطلبت البلدية من جميع المخالطين إبلاغها و التزام الحجر المنزلي لمدة 5 أيام قبل إجراء فحص الـ PCR كما وتمنت للصاب السلامة.

وأفاد التقرير اليومي الصادر عن خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل عن آخر مستجدات فيروس كورونا ليوم الأحد، انه بناء على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات، سجلت اليوم 9 إصابات جديدة في بلدة الخيام، وحالة واحدة قيد التحقق.

وأعلن أن عدد المصابين في قرى الاتحاد بلغ منذ بداية الأزمة حتى تاريخه 116 إصابة و 78 حالة شفاء وأربع حالات وفاة و32 حالة مصابة مؤكدة مخبريا قيد المتابعة، وهي مقسّمة بين حالة داخل المستشفى و 31 حالة قيد الحجر المنزلي، إضافة الى حالتين نقلت سكنهما الى بيروت وهما تحت متابعة وإشراف الجهات المعنية. إلى ذلك، أعلنت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار تسجيل 10 إصابات جديدة بفيروس كورونا المسجد موزعة على البلدات التالية: أكروم 1، بينين 2، عكار العتيقة 1، برقايل 1، مشحا 1، الحصا 1، العبودية 1، الشيخ زناد 1، عين الذهب 1.

ليرتفع عدد المصابين المسجلين في عكار منذ منتصف آذار الماضي وحتى اليوم الي 421 مصابا.

وأشارت الى أن الحالات الإيجابية قيد المعالجة بلغت 217 حالة، كما سجّلت 8 حالات شفاء جديدة ليصبح إجمالي حالات الشفاء 200 حالة. أما عدد حالات الوفاة المسجلة منذ بدء الأزمة فبلغت 4 حالات.

وبلغ عدد حالات الحجر المنزلي قيد المتابعة والمراقبة 557 حالة. وأعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، تسجيل 5 حالات إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي:

زغرتا 3

داريا 1

مجديا 1

سقوط «صفقة سد بسري». . البنك الدولي

يُلغى صرف 244 مليون دولار للمشروع

البنك الدولي في بيروت

قاد الثوار حملة طويلة ضد مشروع سد بسري الممول من البنك الدولي، والذي من شأنه أن يلحق أضراراً جمة بوادي بسري والغابات الكثيفة والأراضي الزراعية، فضلاً عن عدد كبير من المواقع التراثية.

وبعد ذلك احتشد الثوار في 26 تموز أمام مكاتب البنك الدولي وسط بيروت للتعبير عن رفضهم للمفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي بشأن موقع بناء سد بسري. وحلوا لافتات تتضمن رسائل مثل: «أوقفوا تدمير مواقع التراث»، و«البنك الدولي يدمر أرضنا، إنقذوا بسري».

وعطفا على ما تقدم، أخطر البنك الدولي الحكومة اللبنانية بإلغاء صرف 244 مليون دولار لمشروع سد «بسري»، ونصف شخص وجب علينا تذكر العالم للتاريخ بان القوات والاشتراكي هما وراء إلغاء هذا المشروع الحيوي المدعوم تمويليا من البنك الدولي فقط من أجل النكد السياسي....»

وأعلنت حملة «انقذوا سد بسري» سقوط صفقة السد بإعادة الشعب اللبناني. مبروك!»، واعتبر «حزب الخضر اللبناني» في بيان أن «الجهود التي بذلها والدراسات التي أعدّها مع مجموعة من الأئمة الجامعيين حول المشاكل المانعة لاعتماد السدودي في لبنان وعدم جدوى إنشاء سد بسري، والمشاركة بالتحركات مع الأهالي والجمعيات والناشطين البيئيّين على مدى أعوام، والاتصالات مع أحزاب الخضر في العالم، لممارسة الضغوط على حكوماتهم، لوقف تمويل مشروع السد، ونضال الأهالي والناشطين البيئيين والبلديات وكل المؤمنين بالقضايا المحقّة، انتصرت إرادتهم بالرغم من كل الضغوط والمضايقات بقرار

البنك الدولي إلغاء تمويل مشروع سد بسري الذي أصبح نافذاً وأبلغت به الحكومة اللبنانية». وتوالى توقيع الأتقاف إنقاذاً للسد». المهللة للقرار اللمندّد.

وفي السياق، غرّد النائب جبران باسيل عبر «تويتر»: «سيأتي يوم تطالب فيه الدولة اللبنانية ومعها كل أهالي بيروت وجزيرن وصيدا والشوف وبعبداء وعاليه بتمويل سدّ بسري سيسقط النكد السياسي وستظهر الحاجة للمياه عندها لن يدفع البكاء».

كذلك علّق الوزير السابق غسان عطالله بالقول: «بعد حرمان منطقة الشوف وغيرها من سدّ بسري الذي كان يجب منافع جيّمة على أكثر من صعيد وكان سيروي أكثر من مليون ونصف شخص وجب علينا تذكر العالم للتاريخ بان القوات والاشتراكي هما وراء إلغاء هذا المشروع الحيوي المدعوم تمويليا من البنك الدولي فقط من أجل النكد السياسي....»

عازار: وغرّد النائب روجيه عازار على حسابه على «تويت»: «يهللون لوقف معامل الكهرباء ويتباحون على عدم تأمين الكهرباء. يهللون لوقف تمويل السد بسري ويقفون في وجه السدود وسيتباحون على حرمان أهالي بيروت الكبرى من المياه.

وهنا الدكتور عبد الرحمن السنزري في بيان، المجتمع المدني على «الإنتاج الكبير الذي تحقق من خلال تراجع البنك الدولي عن تمويل سد بسري».. معتبراً أن ذلك من «الإنجازات التي جاءت نتيجة نضال دؤوب ومستمر، وحركة اعتراضية لم تستكن ولم تلتن». وقال: «يجب العمل على تحويل الأراضي التي استلمتها الدولة إلى محمية طبيعية، للحفاظ على جمال البيئته وسلامة طبيعتها».

وزني نفى قيامه بتعديلات جوهرية

وأساسية في عقد التدقيق الجنائي

الجنائي

وأشار وزير المالية الي انه أخذ بغالبية ملاحظات هيئة التشريع والاستشارات باستثناء الملاحظة المتعلقة بمجموعة إيفغونت للأسباب التالية :

– فوّضت الحكومة وزير المالية توقيع عقد التدقيق الجنائي مع شركة Alvarez ولم تطلب منه التفاوض مع طرف ثالث أي مجموعة Egmont .

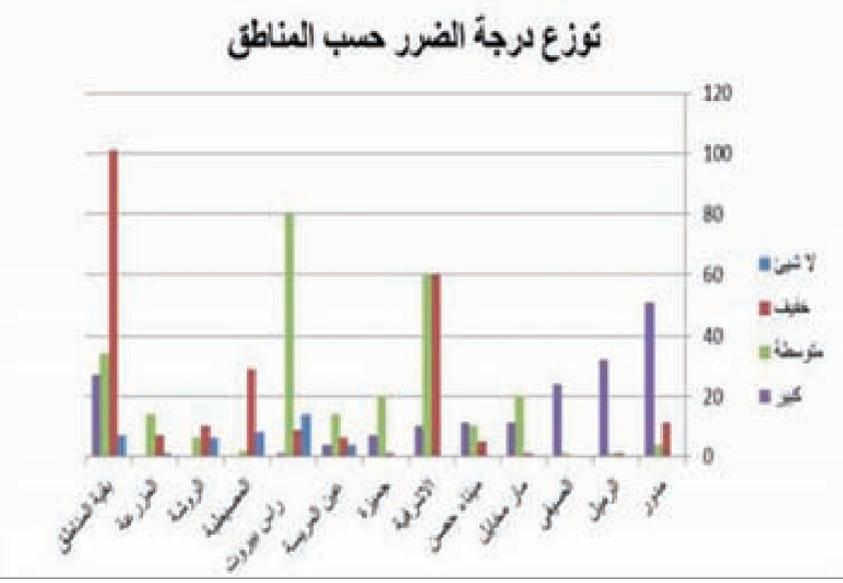
– لم يأخذ المطالبون بزج مجموعة إيفغونت في العقد برأيها او موافقتها اذا ما كانت تود المشاركة في العقد.

العقد مع Alvarez هو تدقيق جنائي لصرف لبنان بينما مجموعة Egmont هي منتدى أو منظمة عالمية مثل مجموعة العمل المالي وصندوق النقد الدولي مؤلفة من 165 وحدة استخباراتية مالية هدفها تبادل المعلومات المالية والتدريب وعمليات تبييض الأموال وتمويل

بعدها أثارَت النسخة النهائية لعقد التدقيق المالي الجنائي مع شركة Alvarez ✪ Marsal، امتعاض رئيس الجمهورية ميشال عون، لأن وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني حسب المتابعين لم يلتزم اقتراحي هيئة التشريع والاستشارات السماح لمجموعة «إيفغونت غروب» بأن تكون عضواً في اللجنة الرسمية اللبنانية للإشراف على مدى التزام هيئة التحقيق الخاصة بالقواعد الإلزامية التي تنظم عملها.

في المقابل أكد وزني في بيان أصدره مكتبه الإعلامي أن هيئة التشريع والاستشارات هي هيئة تتولى إيداء الرأي في عقود الدولة ورأيها «غير ملزم».

ونفى وزير المالية التسريبات التي تولتها جهات رسمية عن قيامه بتعديلات جوهرية وأساسية في عقد التدقيق



توزيع نسبة الأضرار حسب المنطقة

المتضررة في مختلف المناطق في بيروت، بلغت نسبة المؤسسات المتضررة التي تقدّم الطعام والشراب 67 % من مجموع هذه المؤسسات، ونسبة مؤسسات الإقامة المتضررة 17 % من المجموع ونسبة الوكالات السياحية المتضررة 16 %.

بالإضافة الى المؤسسات السياحية التي تضررت بشكل كامل والقريبة جداً من الانفجار، تم تصنيف الأضرار في باقي المؤسسات بـ:

– خفيفة: تكسير زجاج وبعض الإثاث.

– متوسطة: تكسير زجاج وتضرر واجهات وتضرر بالديكور والأثاث

أولياء الطلاب في الخارج؛ للاعتصام اليوم

ونقابة الصرافين؛ مستعدون لرفع المبالغ بحسب قدرة المركزي

ردّت نقابة الصرافين، على «الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية»، في بيان قالت فيه: «إن الصرافين الذين لا يتجاوز عددهم 21 كانوا قد دأبوا على أداء المهمة التي أوكلوا أنفسهم بها خدمة للمواطنين على أكمل وجه، وإبهم بملكون الآلاف من المستندات والوثائق بأسماء الطلاب المستفيدين، والتي تثبت تسلم 2500 \$ بدل قسط جامعة و1000\$ بدلاً شهرياً لسكن الطالب، إضافة إلى الرواتب الشهرية للخدمات المنزليات طبقا لما ورد في تعميمها حتى انتفض ضخم الدولار من البنك المركزي ليصل إلى 2500 \$ لكل منهم، مما اضطرهم لتخفيض المبالغ المذكورة ليتسنى لهم توزيع القيمة المتواضعة على أكثر عدد ممكن من المستفيدين، وحرمان الشركات

نقابة الصرافين في بيروت

حلاوي وزملاؤه يطبقوا التعميم على عدد قليل من الطلاب

حلاوي وزملاؤه طبقوا التعميم على عدد قليل من الطلاب للإيحاء بالزامهم تعميم مصرف لبنان».

وأعلنت الجمعية، التي تضم زهاء 900 ولي أمر طالب لبناني في الجامعات الأجنبية، أنها ستبادر في الأيام المقبلة إلى جمع المستندات من أولياء الطلاب لبنيني على الشئء مقتضاه. وطلبت من وسائل الإعلام «توخي الحذر في هذا الموضوع الذي يطاول مصير آلاف الطلاب وعائلاتهم».

وجددت دعوة الطلاب وأوليائهم إلى «الاعتصام عند الحادية عشرة قبل ظهر اليوم أمام مبنى إسكوا في بيروت لتأكيد حق الطلاب بالتحويلات المصرفية وإقرار قانون الدولار الطالبية».

الأردن يتراجع عن فتح معبر جابر.. والترشيحي يدعو

لرفع الصوت ضد التصرف الحدودي المريب

طالب رئيس جمعّ المزارعين والفلاحين إبراهيم الترشيحي، في بيان «الجانب اللبناني الرسمي بالعمل

الجاد واستدعاء السفير الأردني في بيروت من وزارة الخارجية، وسؤاله عن الأسباب الحقيقية لإقفال معبر جابر الأردني أمام القوافل الزراعية اللبنانية، كونها المرة الخامسة التي يتراجع الجانب الأردني فيها عند معبر جابر عن وعوده بفتح هذا المعبر أمام القوافل الزراعية اللبنانية التي وصل عددها صباح أمس إلى ما يقارب 60 شاحنة محتجزة محملة بعشرات الأطنان من المنتجات الزراعية

وإقفال الحدود الأردنية أمام كل الشاحنات، منها التي تعبر بشكل ترانزيت، مما يعني أن هناك استهدافاً مقصوداً

تركيا تصعد في ريف الحسكة وموجات نزوح جديدة من أبو راسين وريفها.. وتقفص محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة بالمدافع الثقيلة

دمشق: حرائق الغابات وقبلها المحاصيل.. أسباب متعددة والنتيجة واحدة



تتعدّد أسباب الحرائق بريف محافظة حماة والنتيجة واحدة، أضرار مادية جسيمة يتحملها في المقام الأول المواطن والمزارع البسيط بشكل خاص واقتصاد البلاد بشكل عام والتقصير في معرفة الضرر قبل وقوعه سبب في مجهول، وتأتي هذه الحرائق مكملة لسلسلة حرائق المحاصيل الزراعية التي استهدفت الاقتصاد السوري، وأن هذه الحرائق تتكرر في فترة الصيف من كل عام.

وليست المرة الأولى التي تشهد فيها سورية حرائق مع ارتفاع درجات الحرارة. لكن هذا العام يبدو مختلفاً، مع وصول الحرائق إلى مساحات واسعة من الغابات، خصوصاً أن سورية تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة يصل إلى 11 درجة أعلى من المعدل، الأمر الذي ساهم بحدوث الحريق الكبير في ريف محافظة حماة وبقيلها في اللاذقية وحمص.

وفي هذا السياق، تمكّنت فرق الإطفاء والدفاع المدني السوري من إخماد الحريق الضخم الذي نشب قبل أربعة أيام في حراج بيرة الجرد وامتد إلى أحراج النهضة والمجوي المشرفة وعين البيضة والغفارة بريف مصياف، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وأضاف مدير المركز أن الحريق أتى على مساحات واسعة من الحراج وما تزال بوّرة حريق في محور بلدة قسيمة تعمل فرق الإطفاء والدفاع المدني على إخمادها.

من جهة أخرى، ما تزال فرق الإطفاء تكافح للسيطرة على حريق غابات صلفنة بعدما امتد واتسعت رقعته باتجاه غابات الريف الغربي لمحافظة حماة وتحديداً قرى الفريكة الفوقانية وعين بديرية مخلفاً أضراراً فادحة بالنبوة الحراجية وبعض منازل وممتلكات الأهالي.

وكانت وكالة الأنباء السورية (سانا)، أفادت صباح أمس باستمرار اشتعال النيران في

محمية الشوح في منطقة بريف اللاذقية. ونقلت وكالة «سانا» عن مراسلها قوله: «ما زالت النيران تلتهم غابة محمية الشوح بمنظمة صلفنة في ريف اللاذقية الشمالي بسبب تقلب اتجاه الرياح بالرغم من الجهود الكبيرة لفرق الإطفاء».

في السياق نفسه، قالت الوكالة إن عناصر الإطفاء وأليات مديرية الزراعة باللاذقية تمكنوا من إخماد الحريق الذي اندلع اليوم في الأحراج الشرقية لمنطقة صلفنة وتجري عمليات تبريد للموقع منعاً لتجدد الحريق».

ونقلت «سانا» عن قائد فوج إطفاء اللاذقية قوله إن الحريق الذي لم تُعرف أسبابه حتى الآن اندلع في الأحراج الشرقية لمنطقة صلفنة، حيث بذل عناصر الإطفاء جهوداً كبيرة للسيطرة عليه والحيلولة دون اتساعه وتم إخماده».

وفي السياق، أرسلت وزارة الصحة دعماً للفرقة الإسعافية في الفريكة بريف حماة لتعزيز استجابتها للحرائق المنذلة في المنطقة والتي وصلت إلى منازل الأهالي.

وذكرت الوزارة في بيان لها أمس، أنها رفدت النقلة بثلاث سيارات إسعاف مع كادر تمريضي ليصح العدد الإجمالي أربع سيارات مع 15 أسطوانات أوكسجين وفريق يضم طبيياً

و3 ممرضين سيوجدون على مدار الساعة. وبينت الوزارة أن النقلة تبعد 40 كم عن مشفى السقيلبية الذي أرسل أيضاً سيارتي مزارعة، مشيرة إلى أن النقلة تقدم حالياً خدمات الأوكسجين في المكان لحالات استنشاق أبخرة وبخاخ فيما لم تتح أي حالة إلى نقل للمشفى حتى الآن.

مديناً، سجل عدد من القرى والبلدات الحدودية السورية مع تركيا بريف محافظة الحسكة الشمالي، حركة نزوح باتجاه مدينتي الحسكة والقامشلي تخوفاً من هجوم محتمل للجيش التركي والمليشيات «التركمانية»، الموالية له، على مواقع ميليشيا «قسد» المتعاونة مع الاحتلال الأميركي.

وأفاد مصدر في محافظة الحسكة بأن عوائل السكان المحليين في ريف مدينة الديرية ومركز المدينة، نزحوا السبت، بعد تصاعد المخاوف من نية للجيش التركي والمليشيات (التركمانية) الموالية له، البدء بعملية عسكرية ضد مواقع تنظيم «قسد» الموالي للاحتلال الأميركي بمحيط مدينتي الديرية وعاودوا اللجوء عبر شريط مركزين مهمين لما يسمى «الدارة الذاتية»، وهي النزاع المدني لميليشيا (قسد).

ونقلًا عن مصادر أهلية فإن عدداً من العوائل وصلت إلى منازل أقربائهم في مدينتي الحسكة والقامشلي بعد ازدياد حركة الحشود العسكرية التركية على الحدود السورية - التركية.

وأوضحت بأن نقاط التماس مع قوات تنظيم «قسد» في قرى بلدة أبو راسين (جنوب شرق رأس العين) شمالي غربي الحسكة، الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي تشهد تحركات مكثفة وتحشدات عسكرية من قبل الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية المسلحة «التركمانية».

وتابعت المصادر الأهلية في المنطقة بأن حشود الجيش التركي وصلت إلى قرى التماس التابعة لناحية أبو راسين (باب الفرج وباب الخير والداوودية)، مع تجوال غير اعتيادي لعناصر مخابرات الجيش التركي في سياراتهم الخاصة في القرى المذكورة خلال الساعات الماضية.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

ونفت المصادر جميع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن نزوح لسكان المحليين من بلدة أبو راسين ومحيط بلدة تل تمر الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري شمالي غربي الحسكة عارية عن الصحة، مؤكدة بأن الحياة في هذه المناطق طبيعية وتسير بشكل اعتيادي.

في حين شهدت القرى الواقعة تحت سيطرة تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي: محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة، قصفاً من قبل الجيش التركي والفصائل «التركمانية» بالمدافع الثقيلة، خصوصاً في قرى «عقدكو» و«كوسرلك»، و«بشير عرب» و«قرعلي» و«قورفلي»، فيما لم ترد معلومات حول الأضرار التي خلفها القصف.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

ونفت المصادر جميع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن نزوح لسكان المحليين من بلدة أبو راسين ومحيط بلدة تل تمر الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري شمالي غربي الحسكة عارية عن الصحة، مؤكدة بأن الحياة في هذه المناطق طبيعية وتسير بشكل اعتيادي.

في حين شهدت القرى الواقعة تحت سيطرة تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي: محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة، قصفاً من قبل الجيش التركي والفصائل «التركمانية» بالمدافع الثقيلة، خصوصاً في قرى «عقدكو» و«كوسرلك»، و«بشير عرب» و«قرعلي» و«قورفلي»، فيما لم ترد معلومات حول الأضرار التي خلفها القصف.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

ونفت المصادر جميع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن نزوح لسكان المحليين من بلدة أبو راسين ومحيط بلدة تل تمر الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري شمالي غربي الحسكة عارية عن الصحة، مؤكدة بأن الحياة في هذه المناطق طبيعية وتسير بشكل اعتيادي.

في حين شهدت القرى الواقعة تحت سيطرة تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي: محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة، قصفاً من قبل الجيش التركي والفصائل «التركمانية» بالمدافع الثقيلة، خصوصاً في قرى «عقدكو» و«كوسرلك»، و«بشير عرب» و«قرعلي» و«قورفلي»، فيما لم ترد معلومات حول الأضرار التي خلفها القصف.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

ونفت المصادر جميع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن نزوح لسكان المحليين من بلدة أبو راسين ومحيط بلدة تل تمر الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري شمالي غربي الحسكة عارية عن الصحة، مؤكدة بأن الحياة في هذه المناطق طبيعية وتسير بشكل اعتيادي.

في حين شهدت القرى الواقعة تحت سيطرة تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي: محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة، قصفاً من قبل الجيش التركي والفصائل «التركمانية» بالمدافع الثقيلة، خصوصاً في قرى «عقدكو» و«كوسرلك»، و«بشير عرب» و«قرعلي» و«قورفلي»، فيما لم ترد معلومات حول الأضرار التي خلفها القصف.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

ونفت المصادر جميع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن نزوح لسكان المحليين من بلدة أبو راسين ومحيط بلدة تل تمر الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري شمالي غربي الحسكة عارية عن الصحة، مؤكدة بأن الحياة في هذه المناطق طبيعية وتسير بشكل اعتيادي.

في حين شهدت القرى الواقعة تحت سيطرة تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي: محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة، قصفاً من قبل الجيش التركي والفصائل «التركمانية» بالمدافع الثقيلة، خصوصاً في قرى «عقدكو» و«كوسرلك»، و«بشير عرب» و«قرعلي» و«قورفلي»، فيما لم ترد معلومات حول الأضرار التي خلفها القصف.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

ونفت المصادر جميع المعلومات والأخبار التي تحدثت عن نزوح لسكان المحليين من بلدة أبو راسين ومحيط بلدة تل تمر الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري شمالي غربي الحسكة عارية عن الصحة، مؤكدة بأن الحياة في هذه المناطق طبيعية وتسير بشكل اعتيادي.

في حين شهدت القرى الواقعة تحت سيطرة تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي: محيط مدينة تل أبيض شمالي الرقة، قصفاً من قبل الجيش التركي والفصائل «التركمانية» بالمدافع الثقيلة، خصوصاً في قرى «عقدكو» و«كوسرلك»، و«بشير عرب» و«قرعلي» و«قورفلي»، فيما لم ترد معلومات حول الأضرار التي خلفها القصف.

وذكرت المصادر أن الجيش التركي أدخل رتل ليات عسكرية وشاحنات محملة بأسلحة وذخيرة إلى مدينة رأس العين المحتلة، وصلت إلى قواعد غير الشرعية في قريتي باب الخير والداوودية، ما يعني بأن هناك نية لإجراء

عملية عسكرية جديدة في المنطقة. وأوضحت مصادر أهلية من داخل مدينة رأس العين بأن مسلحي فصائل المعارضة «التركمانية» التابعة للجيش التركي تتحدث عن نية الأخير التقدم باتجاه الشرق وذلك رداً على الأحاديث والتصريحات التي أطلقها مسؤولو تنظيم «قسد» خلال الأيام الماضية عن نيتهم التقدم باتجاه الغرب (أي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي).

جننا من غزة الحرة لنقول لكم، الأرض لنا وفلسطين لنا والقدس لنا، وقطار التطبيع لا يمثل شعوب الأمة.. والبنوك تماطل بصرف رواتب الأسرى

هنية: صواريخ المقاومة ترسم خارطة فلسطين



هجوم على رتل لوجستي تابع للحزب الديمقراطي في بغداد.. ولجنة أمنية عراقية تدعو لتخصيص مبالغ مالية لشراء الأسلحة من المواطنين

قيادة العمليات المشتركة: سنفرض القانون في جميع المحافظات



بالموازنة لا سيما في البصرة وبغداد وميسان لشراء السلاح والاستفادة منه للقوات الأمنية ولردع التعامل بالأسلحة الثقيلة».

وكانت وزارة الداخلية قد أكدت في وقت سابق، أن العمليات الأمنية ستشمل جميع المحافظات التي تشهد نزاعات عشائرية.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، لوكالة الأنباء العراقية إن «العمليات الأمنية التي نفذتها القوات الأمنية لا تقتصر على بغداد والبصرة، وإنما جميع المناطق التي تشهد نزاعات».

وأوضح أن «مديرية شؤون العشائر في وزارة الداخلية تعمل على حث العشائر، وتشجيعها على التعاون مع الأجهزة الأمنية، وتشكيل لجان من زعماء العشائر لحل النزاعات

العسكرية في قاعدة التاجي، شمالي بغداد، باتجاه مطار بغداد أو برا نحو الكويت. وهذه هي العملية الثالثة التي تستهدف رتلًا لوجستيًا عند طريق النفطة الدولي.

وكان التحالف الأميركي أعلن أنه سيبدأ مغادرة شمالية لقاعدة التاجي» في 23 آب/أغسطس الماضي، وسيسلمها للجانب العراقي.

وفي وقت لاحق، وبعد الإعلان إستهداف هجوم بالعبوات الناسفة رتلًا لوجستيًا أميركيًا في الغزالية غرب بغداد. وكان الرتل الأميركي المستهدف بالعبوات الناسفة، منسحبًا من معسكر التاجي، حيث سمع دوي الانفجار في العاصمة العراقية.

وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عقب لقاء جمعه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في واشنطن، أنه يرى «لأول مرة مواقف أميركية واضحة ومتفهمة لمطالب بغداد».

بدوره، أكد ترامب للكاظمي أن قوات التحالف ستخرج من العراق خلال 3 سنوات.

على صعيد آخر، دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية في العراق، السبت، الحكومة إلى تخصيص مبالغ مالية لشراء الأسلحة من الأهالي.

وقال رئيس اللجنة محمد رضا في تصريح صحفي، إن «موضوع سحب السلاح يجب أن يحل بعيداً عن استخدام القوة»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «أغلب المواطنين قاموا بشراء أسلحة لمحاربة عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف، أن «على الحكومة تخصيص فقرة

فضلاً عن الإقاء القبض على مطلوبين مهمين في تجارة المخدرات والإرهاب».

وأضاف أن «انطلاق عملية الأمن الأمنية الأخيرة، جاءت من أجل حصر السلاح بيد الدولة، فضلاً عن فرض هيبه الدولة والقانون»، مؤكداً «أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، قوله: إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون».

وأكد أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وعتاد،

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، أن «العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها»، مؤكداً أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، قوله: إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون».

وأكد أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وعتاد،

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، أن «العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها»، مؤكداً أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، قوله: إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون».

وأكد أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وعتاد،

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، أن «العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها»، مؤكداً أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، قوله: إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون».

وأكد أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وعتاد،

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، أن «العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها»، مؤكداً أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، قوله: إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون».

الحكومة الأردنية تحذر الكيان الصهيوني من المساس بالعاملين بالمسجد الأقصى

غير قابلة للتقسيم ولا المشاركة، وهو أحد أقدس 3 أماكن عند المسلمين، وأن قدسيته نابعة من عقيدة كل مسلم على هذه الأرض، والذين يقارب تعدادهم اليوم ألفي مليون مسلم، وأن مقهم فيه حصري أبدي خالد إلى يوم الدين».

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت السبت، ثلاثة من حراس المسجد الأقصى. ولفت المركز الفلسطيني للإعلام إلى أن القوات الصهيونية «تستهدف حراس الأقصى بالاعتقال والإبعاد والتصويب بهدف نهبهم عن دورهم في حماية المسجد وتأمينه».

الجهة الوحيدة صاحبة الصلاحية الحصرية لإبرارة شؤون المسجد الأقصى المبارك، وأشار الخالدة إلى أن «هذه الاعتداءات من شأنها تعطيل عمل دائرة أوقاف القدس وادورها المهم الذي تقوم به في حماية وإدارة المسجد الأقصى المبارك وعموم أوقاف القدس الشريف»، لافتاً إلى «الدعم الكبير الذي يلقاه موظفو أوقاف القدس بتوجيهات من القيادة الهاشمية».

وأضاف الوزير الخالدة أن «المسجد الأقصى المبارك البالغة مساحته 144 دونماً،

حزب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأردني محمد الخالدة، أمس، من الاعتداءات المتكررة من السلطات الإسرائيلية على موظفي المسجد الأقصى، على خلفية اعتقال 3 منهم أمس.

وقال الخالدة، في بيان صحفي، «إن جميع العاملين في دائرة أوقاف القدس وحراس المسجد الأقصى المبارك ومجلس أوقاف القدس، يتبعون إدارياً لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، وإن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس هي

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، أن «العمليات الأمنية التي انطلقت في بغداد والبصرة حققت نتائجها»، مؤكداً أنها ستفرض القانون في جميع المحافظات التي تشهد انفلاتاً أمنياً بسبب السلاح غير المنضبط».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، قوله: إن «قيادة العمليات المشتركة نفذت عمليات أمنية في بغداد والبصرة ويتوجه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بمطاردة وملاحقة الخارجين عن القانون».

وأكد أن «العملية الأمنية حققت نتائجها، من خلال ما حصلت عليه من أسلحة وعتاد،

إنتاج إيران من اليورانيوم المخضب الآن يعادل ما قبل الاتفاق النووي



لفت المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي إلى «كمية إنتاج UF6 المخضب في إيران»، قائلا إنه «لدينا الآن أكثر من 3 أطنان من اليورانيوم المخضب، ويمكنني القول إنه مع الاتجاه الحالي، ننتج ما بين 250 إلى 300 كيلوغرام من اليورانيوم المخضب شهريا، وهو مقدار الطاقة الإنتاجية للبلاد قبل الاتفاق النووي».

وشدّد كمالوندي على أنه «سيكون لدى إيران مكانة أفضل في مجال التخصيب وإنتاج المواد النووية في المستقبل».

كما قال: «بصرف النظر عن الضغوط السياسية والعقوبات، يجب أن أقول إن الوقت يكون الآن لصالح الأنشطة النووية. وفي إنتاج المواد النووية والبحث والتطوير والاستكشاف والاستخراج وبناء محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وما إلى ذلك، لدينا توجه جيد إلى الأمام ولا توجد قيود. على سبيل المثال، في فترة تنفيذ الاتفاق النووي، كنا ننتج 4 أطنان من الكعكة الصفراء سنويا، ولكن الآن وصلنا إلى 10 أطنان سنويا، مما يدل على زيادة نحو 40 ضعفا».

وحول آخر التطورات المتعلقة بإعادة تصميم مفاعل أراك، قال كمالوندي إن «إعلان قامت بتركيب المكون الرئيسي لأجهزة الوقود وهي في مرحلة إعادة تنظيم مفاعل جديد. وفي عملية بناء واستكمال المفاعل السابق، لم تكن هناك أجزاء ومكونات مثل آلة التزويد بالوقود وغرفة التحكم وبعض المعدات الكبيرة الأخرى على الإطلاق، لذلك اعتقد أننا الآن في مرحلة مهمة من العمل».

وفيما يخصّ عملية التعاون مع الصينيين في مشروع إعادة تصميم مفاعل أراك، قال إنه «بشكل عام، على الرغم من الضغوط الشديدة التي تمارسها الولايات المتحدة على الصينيين، إلا أنهم بذلوا جهودا وتعاونوا جيدا والعملية بطيئة، لكننا نضفي قدما ورغم المشاكل الناجمة عن تفشي كورونا غير أنه تم تنفيذ الأعمال إلى حد كبير».

لافروف يناقش مع الرئيس الصربي نتائج اجتماع واشنطن والمحادثات المقبلة في بروكسل

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن «وزير

الخارجية الروسي سيرغي لافروف والرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، ناقشا أمس الأحد، عبر الهاتف نتائج الاجتماع في واشنطن والمحادثات المقبلة في بروكسل».

وأشير إلى أن «الطرفين أعربا عن التزامهما بالتعمية الشاملة للمشاركة الاستراتيجية والحوار السياسي وفقا لاتفاقيات رئيسي البلدين».

وجاء في البيان: «جرى الاطلاع من قبل الكسندر فوتشيتش، على نتائج الاجتماع في واشنطن والمحادثات المقبلة في بروكسل، وفي سياق ضبط عقارب الساعة بشأن مشكلة كوسوفو، جرى التأكيد على ثبات موقف روسيا لصالح المسمى إلى تسوية ثابتة وأتمتة على أساس قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1244..».

وفي وقت سابق أفادت وسائل إعلام أن «الوفد الصربي برئاسة فوتشيتش أمضى زيارة استمرت يومين للولايات المتحدة، حيث أجرى مع رئيس وزراء كوسوفو أفدولا هوتي محادثات مغلقة من جانب واحد، وبعد ذلك وقع الطرفان اتفاقية تعاون اقتصادي بوساطة الرئيس الأميركي دونالد

ترامب». في سياق متصل، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة لزيارة الرئيس الصربي إلى الولايات المتحدة. في وقت علقوا على الأسلوب الذي استضاف به الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره الصربي ألكسندر فوتشيتش في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض.

وتظهر الصور والمشاهد أن ترامب اجلس فوتشيتش كالتلميذ، أمام مكتبه. وخلال قراءة ترامب لبيان حول اللقاء، معلنا فيه عن «نقل السفارة الصربية في فلسطين المحتلة إلى القدس المحتلة»، أظهرت المشاهد أن الرئيس الصربي مرتبك، حيث أعاد اللقاء نظرة على الاتفاق ونزل إلى مساعده، فيما اعتبره البعض يعبر عن عدم علمه بموضوع نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة.

وأعلن ترامب عقب الاجتماع يوم الجمعة أن «صربيا وكوسوفو اتفقتا على تطبيع اقتصادي إثر محادثات في البيت الأبيض استمرت يومين».

اليونان: أردوغان يعيش الأوهام وقادرون على التصدي لأطماعه

أكدت السلطات اليونانية، أمس، أنها «لا تخشى الدخول في مواجهة مع تركيا»، مشيرة إلى أن رئيسها رجب طيب أردوغان «يعيش في عالم من الأوهام».

وقال وزير التنمية اليوناني، أدونيس جورجيايديس، في تصريحات، نشرتها وسائل إعلام يونانية، إن «أردوغان يعيش الأوهام ويسعى لإحياء الإمبراطورية العثمانية»، مؤكدا أن اليونان «قادرة على التصدي لأطماع أردوغان».

وشدّد الوزير اليوناني، على أن «أثينا اتخذت استعداداتها لأي مواجهة»، متابعا: «لا نخاف تركيا ولن نرضخ للتهديدات».

ويأتي تصريح وزير التنمية اليوناني بالتزامن مع انطلاق مناورة عسكرية تركية شمال جزيرة قبرص، في أحدث حلقات التوتر بين تركيا واليونان، البلدين العضوين

بسبب نفاذ المشتقات النفطية..

تحذير من توقف كلي في كافة المنشآت الصحية اليمنية وحكومة صنعاء تعلن عن توقف المطار

«مطار صنعاء سيتوقف عن استقبال الطائرات الأممية والإغاثية الإنسانية، بسبب نفاذ المشتقات النفطية الخاصة بتشغيل المطار، نتيجة احتجاز العدوان لسفن النفط».

وأضاف أن «إغلاق العدوان لمطار صنعاء أحدث كارثة إنسانية خلفت عشرات الآلاف من الوفيات، وتهديد مئات الآلاف من المرضى بالموت»، معتبرا أن «جرائم العدوان عزت زيف ادعاء الأمم المتحدة بحيادية عملها، وأكد افتقارها لكل قيم الإنسانية».

موقف الشامي جاء في فعالية وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في الذكرى السنوية الرابعة لإغلاق مطار صنعاء الدولي من قبل التحالف السعودي، أمام الرحلات المدنية والتجارية.

وكانت شركة النفط اليمنية أكدت منتصف شهر آب الماضي نفاذ مادة «الديزل»، مطالبة بالإفراج عن سفنها المحجزة من قبل التحالف السعودي ضد اليمن.

واستنكرت الشركة اليمنية هذا الأمر خلال تسليم بيان إدانة لمكتب الأمم المتحدة في صنعاء، حيث باتت الشركة عاجزة عن تغطية باقي القطاعات وإمدادها بمادة «الديزل».

حذّر المتحدث باسم وزارة الصحة في صنعاء، يوسف الحاضري، من «التوقف الكلي في كافة المنشآت الصحية بسبب نفاذ الوقود من جراء احتجاز قوى التحالف السعودي سفن المشتقات النفطية».

وذكر الحاضري أن «المنظمات الدولية لا تلتفت بجدية إلى الأزمة الإنسانية في اليمن ولا تهتم إلا بجمع الأموال» مشيرا إلى أن «أكثر من 400 مستشفى حكومي وخاص في البلاد يعاني من أزمة المشتقات النفطية».

من جهته، شدّد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، على «وجود تفعيل دور المجتمع ليكون بديلا من الحكومة في توفير احتياجات كثيرة لا تستطيع هي توفيرها».

في وقت سابق اليوم، أعلنت حكومة صنعاء أن «المطار سيتوقف عن استقبال الطائرات الأممية والإغاثية، بسبب نفاذ المشتقات النفطية».

وزارة النقل اليمنية في حكومة صنعاء دانت من جهتها «استمرار عجز الأمم المتحدة الوفاء بالتزاماتها في تسيير جسر جوي للرحلات الإنسانية للمرضى من مطار صنعاء».

وقال وزير النقل في حكومة صنعاء زكريا الشامي إن



وقال الرئيس الصربي إن الوثيقة «تتضمن بدأ حول الاعتراف». وأضاف: «كنا نعتقد أن هذا الأمر ما كان يفترض أن يدرج في وثيقة حول التطبيع الاقتصادي ولا يمكننا أن نتقبل بذلك».

وتابع فوتشيتش: «ليس هناك أي إمكانية لأن أوقع وثيقة تتضمن الاعتراف بكوسوفو»، مؤكدا أنه «قال ذلك بأعلى صوت ممكن».

وقال ترامب في المكتب البيضاوي إن «صربيا وكوسوفو تعهدتا تطبيعا اقتصاديا»، من دون تفاصيل إضافية عن ماهية هذا الاتفاق.

وأضاف «هذا فعلا تاريخي» في حضور الرئيس الصربي ورئيس وزراء كوسوفو عبدالله هوتي.

واعتبر فوتشيتش أن ترامب «قام بعمل ممتاز»، داعيا إياه إلى زيارة صربيا.

في وقت سابق، أفادت وكالة IHA التركية، نقلاً عن مصادر عسكرية، أن «تركيا أرسلت دبابات من مقاطعة هاتاي جنوب شرق البلاد إلى مقاطعة أدرنة الشمالية الغربية المتاخمة لليونان وسط الأزمة في شرق البحر المتوسط». وبحسب الوكالة، «غادرت قافلتان تحملان معدات تقلان نحو 40 دبابة منطقة الريحانية بمحافظة هاتاي على الحدود مع سورية».

وذكرت وكالة الأناضول، نقلاً عن مصادرهما، أنه «يتم تنفيذ إعادة انتشار مخطول له لودحات من الجيش الثاني للقوات البرية التركية، والمعلومات الخاصة بنقل معدات عسكرية إلى الحدود مع اليونان لا تتوافق مع الواقع». ولم تعلق وزارة الدفاع في الجمهورية بعد على هذه التقارير.

المذكور ليس بالقدر الذي يمكن أن يغير بشكل كبير ميزان القوى في إفريقيا».

وفي حديثه عن وقف التصعيد، أشار إلى أن «المقترحات التي قدمها الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ هي على المستوى الفني وتم دراستها».

وأضاف: «لم يتم تحديد موعد لعقد اجتماع (يوناني - تركي) واحد، سواء على مستوى الناتو الموسع أو على المستوى الثنائي. وعلى أي حال، لن تكون هناك بداية للاتصالات، ولن تجري أي مناقشات طالما بقيت سفينة الأبحاث هناك (في شرق البحر الأبيض المتوسط) وغيرها من السفن التركية».

وبحسب قوله، «يجب على تركيا أن تثبت عمليا أنها تدعم الحوار والقانون الدولي».



إجبار قوات التحالف السعودي على إدخال النفط لإقناذ اليمنيين. وقال وزير النفط في حكومة صنعاء أحمد دارس إن «حركة الحياة في اليمن سوف تتعطل بسبب نفاذ كميات الديزل»، وطالب الأمم المتحدة بـ«القيام بمهامها وواجبها حيال الأمر».

وفي 19 تموز الماضي قالت حكومة صنعاء إن «المشتقات النفطية شارفت على النفاذ بمباركة وصمت أممين، وحذرت من أن احتجاز سفن النفط سيؤدي إلى إغلاق محطات تعبئة الأوكسجين في كافة المستشفيات وإلى توقف أقسام العمليات الحرجة والمستعجلة». ورات حكومة صنعاء أن على القوات المسلحة اليمنية

كوا ليس

تحدثت مصادر

دبلوماسية أوروبية

عن تخوفها من موجة

تصعيد على جبهات

العراق وشرق سورية

والداخل الفلسطيني

والحدود اللبنانية

الفلسطينية، رغم مساعي

التهدئة التي برزت في

حركة الرئيس الفرنسي.

وقالت المصادر إن

إيران تنظر بعين الريبة

للتهدئة من دون تفاهات

وتعتبرها كسباً للوقت

في فترة الانتخابات

الرئاسية فقط.

المجلس الأوروبي يبحث فرض عقوبات على تركيا

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن «المجلس الأوروبي المقرر نهاية أيلول، سيخصص في الغام الأول للمسألة التركية والتوتر شرق المتوسط، وخاصة للنظر في فرض عقوبات على أنقرة».

وقال جان إيف لودريان خلال استضافته على أفير إذاعة «فرانس إنتر»: «خلال جلسة المجلس الأوروبي نهاية الشهر الحالي، سيكون الملف المطروح، ملف تركيا».

وأضاف: «لقد أعدنا هذا الملف التركي منذ أيام عدة مع وزراء الخارجية في برلين لتعداد أدوات الرد التي يمكن أن نستخدمها حيال تركيا».

وتابع وزير الخارجية الفرنسي: «نقول لتركيا.. من الآن وحتى عقد المجلس الأوروبي يجب إبداء القدرة على مناقشة شرق المتوسط أولاً، مضيفا أن «أمر مناقشة هذه المسألة يعود للأترك.. هذا ممكن!».

وأردف قائلا: «حيثها، ندخل في مرحلة فعالة حول جميع المشاكل المطروحة».

ورفض لودريان تحديد طبيعة هذه العقوبات المحتملة، وأكد أن «هناك سلسلة كاملة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها.. لسنا عاجزين على الإطلاق وهو يعرف ذلك جيدا».

والمح الدبلوماسي الفرنسي إلى «مجموعة من العقوبات الاقتصادية»، متهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ«خلق جو إسلامي - قومي يهدف إلى إخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي في تركيا».

ويعدّ المجلس الأوروبي، الذي يضم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، اجتماعا يومي 24 و25 أيلول.

وتشهد علاقات دول عدة في الاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها فرنسا، مع تركيا توترا شديدا وخاصة حول القضية اللبية ومسألة الهجرة فضلا عن الأمن واحتياطيات الغاز في شرق البحر المتوسط، حيث تنتهم أنقرة باتباع سياسة توسعية.

وأصبح الوضع متقلبا بشكل خاص في المنطقة بعد شهر من التصعيد الذي بدأ في 10 آب عندما أرسلت تركيا سفينة المسح الزلزالي إلى المياه التي

تطالب بها أثينا. وعززت فرنسا وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط في نهاية آب، في إشارة إلى دعم شريكها اليوناني داخل الاتحاد الأوروبي، وتبادل العاصمتان منذ أشهر الاتهامات.

تقرير إخباري

البنّاغون يستمرّ بأكاذيبه حول التطور العسكري الصيني

على مدار الـ20 عاماً الماضية، غالباً ما كان التقرير السنوي للبنّاغون حول التطور العسكري الصيني، أحد السبل الرئيسية لواشنطن لبث نظرية «التهديد الصيني».

ونسخة هذا العام ليست استثناء، حيث جاء التقرير الذي صدر مؤخراً والمؤلف من 200 صفحة مليئاً بالعداء للصين. وعبر استخدام كلمات تخمين مثل «محتمل» و«ربما» لاختلاق تفسير خاطئ حول سياسة الدفاع الوطني للصين، يحاول التقرير تضليل العالم بأن تطوّر الجيش الصيني يشكل «تداعيات خطيرة، على

الأمم العالمية. ظل الترويج للخوف من الصين حيلة من البنّاغون للمطالبة بمزيد من المخصّصات من الكونغرس الأميركي. وما يُلقف من تهديد خطير للسلام العالمي يساعد واشنطن أيضا على بيع المزيد من الأسلحة لحلفائها، ويكون مطية لسعي أميركا للسيطرة على العالم».

ومع اقتراب موعد الانتخابات، يعتقد الكثيرون داخل الولايات المتحدة أن البيت الأبيض يحاول استخدام التقرير لتقوية حملته المتشددة ضد الصين من أجل كسب نقاط سياسية. فيما علقت شبكة «سي أن أن» الأميركية، في وقت سابق من هذا

الأسبوع، بأن تقرير الصين «قد نُشر في الفترة التي تسبق انتخابات 2020، حيث يتطلع الرئيس دونالد ترامب إلى جعل موقفه العدائي المتزايد تجاه بكين، قضية رئيسية في حملته الانتخابية».

ولكن، في وقت تروّج فيه واشنطن آخر حكاياتها الخيالية حول «الربع الصيني» للعالم، من الصعب تجاهل حقائق تشير إلى أن الولايات المتحدة قد انفتحت على الجيش أكثر من 144 دولة مجتمعة في عام 2018، ولديها ما يقرب من 800 قاعدة عسكرية في أكثر من 70 دولة.

وقد قامت أكبر قوة عسكرية في العالم بغزو دول ذات سيادة على أساس أكاذيب، وأرسلت بوارج حربية وطائرات مقاتلة إلى مياه نائية لإثارة توترات إقليمية، وأدارت ظهرها لمسؤوليها العالمية الواجبة في الحد من التسلح وكبح الانتشار النووي.

إن الجيش الصيني غير قريب بأي حال من الأحوال مما صوّره التقرير. وبكين متمسكة بثبات بطريق التنمية السلمية، ونفقاتها العسكرية تكسب بامانة هذه الحقيقة. والصين حاليا ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ورغم ذلك ظل إنفاقها الدفاعي أقل بكثير من المتوسط العالمي لسنوات، كما انخفض معدل نمو ميزانيتها الدفاعية في السنوات الأخيرة.

كما أشار كتاب أبيض رسمي حول الدفاع، صدر في تموز من العام الماضي، إلى أن الجيش الصيني قد خفض 300 ألف فرد، ليبقى إجمالي القوة الفعالة عند مليونين، مع انخفاض عدد الأفراد في الأجهزة القيادية عند مستوى الفوج وما فوق بنحو 25%.

وفي الوحدات غير القتالية به 50% تقريبا. للدفاع. وقد ظل ملتزماً باستراتيجية نووية للدفاع عن النفس، متعهداً بأن لا يكون البادئ باستخدام الأسلحة النووية، في أي وقت وتحت أية ظروف.

وهناك اعتراف واسع بأن «الصين تحافظ باستمرار على التزامها القوي بالجهود العالمية لكبح الانتشار النووي ونزع السلاح». ففي مطلع آذار، أصدرت الصين بيانا مشتركا مع فرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، أكدت فيه تعهدها باحترام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من جميع جوانبها.

وظل الجيش الصيني يعمل أيضا مع الآخرين لحماية السلام العالمي. وتعتبر الصين، التي لديها أكثر من 2500 من أصحاب «الخوذ الزرقاء»، أي ضمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

أنطون سعاده دعا شعراء سورية وأدباءها للاطلاع على كنوز التراث السوريّ الروحيّة لتوليد ادب جديد

الفلسفة المدرحيّة . . فلسفة أصيلة تقدم الترياق لخلاص الأمة والعالم (3/1)

■ د. ادمون ملح

المدرحيّة هي فلسفة اجتماعية جديدة تتناول الإنسان، بحقيقته الاجتماعية، والقيم الإنسانية وقضايا الوجود الإنساني وتطوره. وتنبثق عن هذه الفلسفة الشاملة «نظرات جديدة في الاجتماع باشكاله النفسية والاقتصادية والسياسية جميعها»^(١)، ويعتبرها سعاده «فلسفة كاملة في الاجتماع والتاريخ»⁽²⁾ و«نظرة جديدة إلى الحياة والكون والفن» تُشكّل فتحاً فلسفياً جديداً «ومركز انطلاق نحو سمو إنساني جديد»⁽³⁾ وفي تعريفه لهذه الفلسفة، يقول سعاده، هي «فلسفة التفاعل الموحدّ الجامع لقوى الإنسانية»⁽⁴⁾ القائلة بتفاعل العوامل المادية – الروحية في كل معركة إنسانيةً غايتها سد الحاجات الجسدية والمطالب المادية والنفسية والارتقاء بالحياة وتجوّدها. وهذه الفلسفة الاجتماعية الكاملة والموجودة «في المبادئ وفي كتابات المعلم وشروحه، في كتبه وخطبه ومحاضراته وأحاديثه وفي قودته»⁽⁵⁾، ترى وجود الإنسان السفسطائيّون، بأسلوبهم المتهور، الذين جعلوا الفرد حكماً ومقياساً لكل الأشياء» أي ان كل فرد هو لنفسه مقياس الحقيقة شعوراً ومعرفة، فلا تكون هناك حقيقة واحدة بل حقائق»⁽⁶⁾ وهذا الأسلوب نتيجته الوحيدة: الفوضى في المجتمع. والمدرحيّة لا ترى وجود الإنسان من زاوية فلسفة الشخصانية أي فلسفة الشخصية الفردية الأثانية الفوضوية التي تسيء بسلوكلها وأثانيتها للمجتمع. هذه الفلسفة حاول فايز صايغ بث أفكارها في أواسط الحرب، متأثراً بالفكر الروسي نقولا بردياييف الذي روج لها في كتاب «العبودية والحرية»، معتبراً «أن الفرد منبثق رأساً من الله وليس من النوع الإنساني أو المجتمع الإنساني»⁽⁷⁾، وهو كائن حر وقوضوي و متمرد. فشخصيته السلبية لا تتحقق إلا بالانتزاع على واجبات المجتمع وعدم الاتحاد فيه وبالتحرر من الاعتماد على الطبيعة والمجتمع والدولة. فالشخصية الفردية الحرة الخلاقة، بنظر هذه الفلسفة الفردية، هي القيمة العليا وقضيتها فوق قضية المجتمع ومقدمة عليها ولا ولاء لها إلا لأثانيتها الفردية.⁽⁸⁾

والمدرحيّة ترى أيضاً أن الحياة الإنسانية والارتقاء الإنساني لا يمكن تفسيرهما بالمبدأ الروحي وحده أو بالمبدأ المادي وحده بل بالتفاعل الروحي– المادي المتجانس الذي يحقق مطالب الحياة المادية والنفسية ويرتقي بها.. وكما يؤكد سعاده: «إننا نقول بان التاريخ والحياة يفسران تفسيراً صحيحاً بعيداً جامع. بفلسفة جديدة تقول إن المادة والروح هما ضروريان كليهما للعالم.»⁽⁹⁾ وفي رسالة وجهها للقوميين الاجتماعيين عام 1947، أكدّ أن تعاليمه المُحنيّة تدعو العالم إلى ترك العقائد الجزئية، الخائقة والجسعة والجامحة، في تفسير التطور الإنساني وإلى الإقلاع عن مقولة اعتبار العالم ضرورة، عالم حروب مهلكة بين القوتين المادية والروحية.. ودعا المكابرون إلى التسليم معه «بان أساس الارتقاء الإنساني هو أساس روحي – مادي (مدرحي) وأن الإنسانية المنفوقة هي التي تترك هذا الأساس وتشيد صرح مستقبلها عليه. ليس المكابرون بالفلسفة المادية بمستغنين عن الروح وفلسفته ولا المكابرون بالفلسفة الروحية بمستغنين عن المادة وفلسفتها.»^(١٠)

فلسفة أصيلة

والمدرحيّة ليست فلسفة غريبة، مستوردة من العالم الخارجي او مقتبسة من فلسفاته العصرية المتنوعة، بل هي فلسفة أصلية نبتت في تربة البيئة السورية

المدرحيّة ليست فلسفة غريبة، مستوردة من العالم الخارجي او مقتبسة من فلسفاته العصرية المتنوعة، بل هي فلسفة أصيلة نبتت في تربة البيئة السورية بجذور عميقة في التاريخ ونمت شامخة في الحياة تعطي من ثمارها أفكاراً صالحة تغذي العقول ومناقب سامية تهذب النفوس .

بجذور عميقة في التاريخ ونمت شامخة في الحياة تعطي من ثمارها أفكاراً صالحة تغذي العقول ومناقب سامية تهذب النفوس. فهي، أولاً، فلسفة منطبقة على خصائص البيئة السورية واستعدادها النفسي والمادي لتقبلها والعمل بها، ومتوافقة مع شخصية المجتمع السوري وخطه النفسية. وهي، ثانياً، فلسفة ناتجة عن التفكير السوري الإبداعي المستقل المركز على الاستقلال الروحي والفكري والذي نجد أصوله في نفسية الشعب السوري وفي تراثه الفكري–الثقافي الحضاري منذ بداياته الأولى ابتداءً من الأساطير العميقة «الراقية ذات الصبغة الفلسفية المتناولة قضايا الحياة الروحية والمادية»^(١١) مروراً بما أنتجه السوريون القدامى من فكر وحكمة وقلم وفنون وفلسفات وشرائع وتصورات للكون والحياة وغيرها من المآثر الثقافية والإنجازات التي سبّغها علماء سورية ومنهم فلاسفة كبار أمثال طاليس الفينيقي، المعروف بابي الفلسفة، وزينون الفيلسوف الروائي السوري – الفيثيقي، الذي أنشأ المدرسة الرواقية التي وضعت «أسس الأخلاق والفضائل والقيم» الجديده لإنسان جديد عالمي ولمدنية كونيّة فاضلة حيث البشر فيها إخوة والذي عبّر بنظيرته الفلسفية العميقة عن النفسية السوروية العمليّة التي لم تهتّب يوماً من العمل لتحقيق الأفضل في هذا الوجود ولم تلجأ في نهجها إلى ما وراء الوجود، إلى الميتافيزياء، لتحل مشاكل الإنسان وتوقه إلى السيطرة على أسرار الكون. وأمثال الفيلسوف الشاعر المتألق أبي العلاء المعريّ والفيلسوف الأديب جبران خليل جبران والعبقري الدكتور فليبب حتى وغيرهم. والتفكير السوري الإبداعي الذي سعى في كل مراحل التاريخ إلى الكشف على أسرار الكون والغازه وإلى ابتكار الاختراعات والفنون الراقية وتسجيل أروع الشرائع والقوانين والفلسفات وغيرها من المنجزات الحضارية. . هذا التفكير الإبداعي تجلّى في إنتاج سعاده وطريقة تفكيره المستقل و«شكّل انطلاجا قريبا عظيما وسط شعبنا يعكسُ نفسيتنا السورية الجميلة الفاعلة في الوجود والتي تتمتع بكل مؤهلات الوعي الصحيح والإدراك الشامل لشؤون الأمة والكون والفن والتي «تقدر في ذاتها على المعرفة»^(١2) و«تميز القصد وتصور أسى صور الجمال في الحياة»^(١3)

وبفضل نبوغه وعبقريّته وما تمتع به من ملكات عقلية ومن مهارات الإبداع والتفكير الإيجابي السليم والبعيد عن التقليد والانتهاس، ونتيجة معرفته العميقة بالتاريخ والعلوم الاجتماعية والانتروبولوجية والجغرافية واطلاعه الواسع على حضارات إنسانية وعقائد دينية ومذاهب فلسفيّة متنوّعة، استلهم سعاده ان يصيغ فلسفته القومية الاجتماعية الجديدة التي تُعتبر ابتكاراً جديداً في التفكير الفلسفي واستمرارا فلسفياً لخط التفكير السوري القديم وقضاياها، ولكن «بفهم جديد للحياة وقضاياها والكون وإمكاناته والفن ومراميّه»^(١4) فطرده سعاده الجديدة منصلة اتصالاً وثيقاً بالأصل الجوهري، بخط الذات السورويّة التاريخيّة وسيرها وبحقائق التفكير السوري القديم ومبادئه وقضاياها، وصادرة عنه، وهذا ما ينسبه سعاده، بموصل «الاستمرار الفلسفي» بين السوري القديم والسوري القومي الاجتماعي الجديد^(١5)، ومبدأ الاستمرار الفلسفيّ يتجلّى بشكل واضح في شرحه للمبدأ الأساسي السابع، الذي ينضّم دعوة صريحة إلى النهوض القومي عبر طريق الاستقلال الفكري–الروحي المنزه عن التأثيرات الغربية دون الانزعال عن التفاعل مع العالم، وفي دعوته الواضحة للاتصال بالذات السوروية «وفهم بنيتها وتيارات عواملها ومبادئها الحركية»^(١6) من خلال الالتزام بالتاريخ القومي والعودة إلى التراث السوري والحضارة السورية وإلى جوهر الأمة وفنيتها الحقيقية الظاهرة في إنتاج رجالها الفكري والعلمي وفي سيرها وأعمالها ومآثرها الثقافية.^(١7)

إن نظرة سعاده العمليّة للوجود المبنية على فهم جديد للحياة وقضاياها لا تعتمد على مبدأ الاستمرار الفلسفي وحده بل على مبدأ الإطراء الفلسفي أيضاً. المبدأ الأول يُوصّل التفكير الجديد بالتفكير القديم ولا يلغى الحقائق القديمة أو يلقيها في زاوية الإهمال والنسيان، إنما يعدّل فيها ويبقي على الصالح منها. أما مبدأ الإطراء الفلسفي، فيعني أن النظرة الجديدة هي أعلى درجة وأرقى من مفاهيم السابقين في بحثهن عن الحقيقة. إنها تقدّم إضافات جديدة للمفاهيم السابقة لذلك يمكن اعتبارها خطوة جديدة متقدمة نحو الارتقاء لأن الحياة تشير إلى الأمام في شكل تطوّري وتضاعدي وليس إلى الوراء. وهذا المبدأ يعني أن المدرحيّة تأخذ بفكرة التطور وليس بفكرة التراجع. فالوجود الإنساني (السوري) وجود طبيعيّ، حيّ، في البيئة السوروية الطبيعية وهو حسيولة ناتجة عن التفاعل المادي – النفسي ويسير وفق نسق تطوريّ منمّد في الزمان، وكل مرحلة من مراحل هذا التطور مرتبطة، بشكل وثيق، بالمراحل التي سبقتها. وقد بيّن سعاده صفات هذا الوجود في كتاباته المتعددة، كما وضع الأساس العلمي العام لتكوينه بجميع مظاهره وعوامله الأساسية في كتابه «نشوء الأمم»، ولم يتكهن من إنهاء كتابه الثاني في بحث «نشوء الأمة السورية»، ومحلها في سياق التطوّر الإنسانيّ إذ صودرت أوراقه أثناء الاعتقالات الثأنيّة في صيف 1936 من قبل سلطات الانتداب الفرنسي، وتعرّض بعد ذلك إلى ملاحقات ودسائس ومناعب واغتيال.

ودعا سعاده أبناء شعبه لألخذ بنظيرته الجديدة وللمعمل بوحى تعاليمها من أجل إشادة تمدّن جديد أفضل من التمدن القديم الذي وضع قواعده أجدادنا الأولون وبناء حياة راقية يجدون فيها كل الفرج والجمال وحسن المال، وقال: «يجب على الأمم الراقية ان تنتشبه بنا او تنتسج على طرازنا القومي الاجتماعي».^(١8)

فالسوريون القوميون الاجتماعيون يجاهدون، ولهم عقيدة كلية، تشمل جميع مناحي الحياة الاجتماعية، وترتفع في مثل عليا غير متناهية. إنهم يحاربون، واثقين من أنهم يشيدون تمدناً جديداً أفضل من التمدن القديم الذي وضع قواعده أجدادهم الأولون. من أهم من هذه الناحية الفلسفية، الأساسية، في طليعة الأمم التي تسعى لإيجاد عالم أفضل من الموجود، ولا يحتاجون لأخذ دروس، في هذا الموضوع، من شعب من الشعوب، بل إنهم يشعرون بأنهم يقدرّون أن يفيدوا الشعوب الأخرى، في جميع القارات على السواء،

البناء

بفكيرهم الجديد، الذي لم يسمح لهم الأدياء المجزرون، والنفعيون، والرجعيون، بالانصراف إلى توسيعه وإعلاء بنائه وكشف مخبأته الرائعة، بما أثاروه عليهم من ضييع، وما شغلوهم به من عنعنات وترهات ومخرفات، لم يجد القوميون الاجتماعيون بدا من الحفول بها، وصرّف بعض الوقت الثمين في محاربة سمومها.^(١9)

فلسفة الأساسيات:

حرّك سعاده قضية الفكر الفلسفي الأساسي ودعا المنتجين فكراً وفناً، من أدباء وشعراء ومثقفين وموسيقيين وطلبة العلم والفلسفة، لألخذ بنظيرته الجديدة إلى الحياة والكون والفن وإنتاج أعمالهم على ضوئها وللتعمق في درسها بأبحاث ثقافية وفلسفية وأدبية واقتصادية جديدة توضح المسائل والقضايا التي تعالجها وتنقل الفكر من السطحيات ومسائل الإدراك العادي والتفكير الإعتيادي إلى الأساسيات: إلى المرامي السامية من الفكر والشعور وإلى «قضايا الحياة والوجود الأساسية الكبرى وقضايا الحياة العملية».⁽²⁰⁾وبراي سعاده، فإن القضايا الأساسية السامية تشمل قضية الفرد – الإنسان والمجتمع وغرض الوجود الإنساني وقضية الوطن القومي والعمل في

المدرحيّة لا ترى وجود الإنسان من زاوية فلسفة الشخصانية أي فلسفة الشخصية الفردية الأثانية الفوضوية التي تسيء بسلوكلها وأثانيتها للمجتمع .

سبيله وحفظ سلامته ووحدته وحياته. كما تشمل القيم الإنسانية المجتمعية كالحرية والواجب والنظام والقوة والحق والخير والجمال وغيرها.^(2١) وفي كتاب توجيهي أرسله سعاده إلى الدكتور شارل مالك بعد أن أهداه هذا الأخير نسخة من خطاب بالإنكليزيّة ألقاه في كلية البنات في الجامعة الأميركية بعنوان «معنى الفلسفة»، يقول سعاده: إنه من الحسن أن يفكر الإدراك العادي بديمكريطس وصكرات وأفلاطون وأرسطو وأغسطين وزينون ونيششه، ولكني حين أفكر أنا في الفلسفة لا أفكر بهذه الأسماء، بل في الحقائق الأساسية والمرامي النفسية الأخيرة عينها التي فكّر فيها هؤلاء الفلاسفة.⁽²²⁾ ومن أجل نقض الغبار عن حقيقة النفسية السورية الأصلية ومكنوناتها، دعا سعاده إلى إحياء التراث السوري الروحي – الفكري والكشف عن مآثر هذه النفسية الثقافية وإنجازاتها وإلى العودة إلى الجذور الحضارية وإلى الأساطير السورية الأصلية ذات المغزى الفلسفي في الوجود الإنساني طالبا من الأدباء والشعراء السوريين الإطلاع على هذه «الكنوز الروحية الثمينة» وما يوجد في طبيعة أمتهم من موحيات فلسفية وفتية أصليّة «يؤهلهم فهمها لإنشاء أدب فخم، جميل، خالد... يكشف عن عظمة مطامح نفسية هامة وسمو مراميه».⁽²³⁾ وهذا الأدب الذي دعا إليه، «هو أدب الحياة، أي الأدب الذي يفهم حياتنا ويرافقنا في تطوّرها ويعبّر عن مثلنا العليا وأمانينا المستخرجة من طبيعة شعبنا ومزاجه وتاريخه وكيانه النفسي ومقومات حياته».⁽²⁴⁾

وقال: إلى مقام الألهة السوروية يجب على الأدباء الواعين أن يجحوا ويسبحوا فيعودوا من سياحاتهم، حاملين إلينا أدبياً يجعلنا نكتشف حقيقتنا النفسية ضمن قضايا الحياة الكبرى التي تتاولها تفكيرنا من قبل في أساطيرنا، التي لها منزلة في الفكر والشعور

الإضافي، نسمو على كل ما عرف ويعرف من قضايا الفكر والشعور.⁽²⁵⁾ وأضاف: الآن أخطاب، أنا، جميع شعراء سورية قائلاً: تعالوا نرفع لهذه الأمة التي تتخبط في الظلمات مشعلاً فيه نور حقيقتنا وأمل إرادتنا وصحة حياتنا. تعالوا نشيد لامتنا قصوراً من الحب والحكمة والجمال والأمل بمواد تاريخ أمتنا السورية ومواجهي

ولفلسفات أساطيرها وتعاليمها المتناولة قضايا الحياة الإنسانية الكبرى.⁽²⁶⁾ الفلسفة المدرحيّة وما قدمته من حافز روحي، فتحت آفاقاً جديدة للفكر وأحدثت تغييراً في مجرى الحياة ومظاهرها، وفي أغراضها القريبة والأخيرة.⁽²⁷⁾، واطلقت تياراً ثقافياً – معرفياً، فاعلاً في ميادين الأدب، والشعر، والموسيقى، وسائر فروع الفن، تعبيراً عن مكنونات النفس السورية التي كانت مكبوتة ومحجوزة وعن سمو تفكيرها ومقاصدها النبيلة. كما أبطلت هذه الفلسفة وجدان ألوف الأحداث والطلبة وحزكت عوامل الحياة والارتقاء في فئات كثيرة من الشعب وفي أواسط إهل العلم والأدب والفنون، و«صيرت العلوم الميتة علوماً حية، فاكتست العظام لحمًا ونبضت عروقها بدم الحياة الحار».⁽²⁸⁾

والفلسفة المدرحيّة تتضمن مبادئً مناقبية نجد فيها أبجديات الحياة الجديدة وقيمها السامية.. وهل نسمو الحياة بدون المبادئ السامية؟ لقد تساءل سعاده في سبّح مذكراته اليومية قبل تأسيسه للحزب: «ما هي قيمة الحياة بدون مبدأ؟ وما هي الحياة بدون مثل مندوس؟»⁽²⁹⁾ ويعدّ تأسيسه للحزب في معرض شرحه للعقيدة الأخلاقية الجديدة يقول: «إن الحياة الإنسانية بلا مبادئ يتسكك بها الإنسان، وييني بها شخصه ومعنى وجوده، هي باطلة».⁽³⁰⁾ لذلك تسعى الحركة القومية الاجتماعية أن تغرس هذه التعاليم والقيم السامية في النفوس لتنبثق حياً عظيماً للأرض والمجتمع، لأنه بدون الولاة للمجتمع وبدون التفكير بخيره ومصالحه وبدون التعاون الاجتماعي لا ترتقي الحياة الاجتماعية ولا ينعم المجتمع بأكمله بالحياة الراقية الجميلة. إن التعاون الاجتماعي، يقول سعاده، «هو الطريقة الأساسية لحفظ حياة المجتمع وشخصيته وتاهله للتقدم في مراقي العمران والتمدن».^(3١) والحركة القومية الاجتماعية التي

المدرحيّة ترى أيضاً أن الحياة الإنسانية والارتقاء الروحي وحده او بالمبدأ المادي وحده بل بالتفاعل الروحي- المادي المتجانس الذي يحقق مطالب الحياة المادية والنفسية ويرتقي بها . .

قامت على أساس فكرة فلسفية أساسية، يقول زعيم النهضة: «هي الحركة التي استمدت وجودها من الأرض والشعب بكل ملله وطوائفه – وهي الحركة التي سارت بالمحبة للأرض والشعب – للشعب كله بجمع فئاته...».⁽³²⁾

وفي بحثه المنشور في الزبعية عام 1942 بعنوان «العقيدة السورية القومية الاجتماعية وبحث الديمقراطيين عن عقيدة» علّق سعاده على بعض الكتاب الخفشاريين الذين أظهروا «فسفة إنكارية» واعتبروا «أنه ليس عندنا سوى آراء وأحلام تلمع هنا وهناك»، فيقول بالدروس علينا بوجوب التنشيه «بالأمم الراقية»، التي تُعنى بالأمور الجوهرية، ولا تحفل بالقشور، نظيرنا نحن السوريين».⁽³³⁾ ويضيف:

«إن أمما كثيرة، قوية، كانت أماننا أشواطا ومراميل في التفكير الاجتماعي – الاقتصادي، وكان ذلك في عهد مضي، أما الآن فإن نهضتنا القومية الاجتماعية قد جعلتنا في مقدمة الأمم الثقافية المتمدنة من هذا القبيل. فنحن لا نفكر إلى قواعد اجتماعية – اقتصادية من الخارج. بل نحن نقدر أن نساعد غربنا ونعطي من تفكيرنا».⁽³⁴⁾

ما كان يؤلم سعاده هو الجهل المنتشر في المجتمع والذي لم يقتصر على العامة بل الناس بل طال بعهد الكتاب والأدباء الذين فقدوا الثقة بالنفس ولم يهتموا بدراسة ما يجري في شعبنا من تطوّر فكري رائع، بل تعودوا أن يطيلبو منا أن «نتشبه بالأمم الراقية» ونتسج على طرازها. يقول سعاده:

هو الجهل، وموت الروح، وانعدام الطموح والمثل العليا، وفقد الثقة بالنفس والجنس، عند الأدباء المجزرين الذين ولدوا في عصر مظلم ولم ترّ أنفسهم النور قط. ولذلك، لا يرجي منهم أن يروا، ببصائرهم المعياء، الألوان والظلال، والخطوط، والأشياء، والقيم، والطرق، وأشكال الحياة ومعانيها، والمثل العليا، التي اعتنقتها النفوس التي ولدت في النور وسارت في النور.⁽³⁵⁾

وما كان يؤلم سعاده أيضاً هو حالة اليأس والخوف المسيطرة على النفوس بحكم الظروف الروحية النفسية السائدة في المجتمع نتيجة فقدان الثقة بالنفس وبمواهب الشعب وإمكانياته والاستسلام للخنوع. هذه الحالة، التي اعتبرها سعاده أكبر تكيّة أصيبت بها الأمة، أدّت إلى نشوء «طائفة من الماجورين للإرادات الأجنبية»⁽³⁶⁾، يشترن الخوف و«يقنعون الناس بأن الخوف أفضل طريق للحياة»⁽³⁷⁾، و«يغدّون الافكار بسموغ فقدان الثقة بمستقبل الأمة والتسليم للأعمال الخارجية والحالة الراهمة. فإذا النفسية العامة في الأمة نفسية خوف وجبن وتهيب وتهزّب وترجّح في المناقب والأخلاق»⁽³⁸⁾، لكن سعاده يؤكد بأن سورية الناهضة بالفلسفة القومية الاجتماعية الجديدة هي غير سورية القديمة «المسترسلة إلى أوامام فائدي الروح القومية وعديمي الثقة بالنفس»⁽³⁹⁾. إن السوريين القوميين الاجتماعيين قد حزروا أنفسهم، بفضل مبادئ القومية الاجتماعية، من الأوامم التي قعدت بهم عن طلب ما هو جدير بهم. لقد تحوّلوا بمعرفتهم الجديدة إلى مصارعين أحرار، وأعين معنى وجودهم وحياتهم ومصالحهم في الحياة وضرورة تحسين هذه الحياة وتجويدها، وعاملين بكل تضحية وتفانٍ لانتصار الفضائل الجميلة والمناقب الراقية والمثل العليا العظيمة لأمتهم. وبفضل النهضة القومية التي أخرجتهم من الظلمة والجهل والضلال والشك والفوضى إلى النور والمعرفة والهوى واليقين والنظام، فهم يصارعون بإرادتهم الحرة ومناقبهم الصافية ويبذلون الجهود والتضحيات ويعطون بسخاء وطولئة لإيقاظ الوجدان المجتمعي وتوليد الوعي القومي الصحيح في مجتمعهم المفكك والواهن فيتحوّل هذا المجتمع بأسره إلى مجتمع إنساني، موحد، وقوي، وواغ، ومثاقفي، مجتمع خلاق وناهض بآبائنه الأحرار وسائر لتحقيق مقاصده الكبرى في الحياة، مجتمع نموذجي راقٍ، وقوةٍ لغيرهم من المجتمعات الإنسانية وقادر أن يكون بعقريّة آبنائه وإبداعهم معلماً وهايداً للأمم .

دراسات



من أجل نقض الغبار عن حقيقة النفسية

السورية الأصلية ومكنوناتها، دعا سعاده

إلى إحياء التراث السوري الروحي -

الفكري والكشف عن مآثر هذه النفسية

الثقافية وإنجازاتها وإلى العودة إلى الجذور

الحضارية وإلى الأساطير السورية الأصلية

ذات المغزى الفلسفي في الوجود الإنساني .

هوامش:

^[1] سعاده، «العقيدة السورية القومية الاجتماعية وبحث الديمقراطيين عن عقيدة»، الزبعية، بيونس آيرس، العدد 46، 15/6/1942

^[2] أنطون سعاده، الإسلام في رسالته المسيحية والمحمدية، الطبعة الرابعة، بيروت، 1977، ص 102.

^[3] نظرة سعاده إلى الإنسان، النظام الجديد، بيروت، المجلد 1، العدد 2، 1/4/1948.

^[4] رسالة من الزعيم إلى القوميين الاجتماعيين، 10/01/1947، منشورة في نشرة عمدة الإذاعة بيروت، المجلد العدد 1، 30/6/1947

^[5] راجع كتاب الزعيم إلى عميد الإذاعة (فايز صايغ)، النشرة الرسمية للحركة القومية الاجتماعية، بيروت، المجلد 1، العدد 1، 2، 12/12/1947.

^[6] نظرة سعاده إلى الإنسان، النظام الجديد، بيروت، المجلد 1، العدد 2، 4/1948.

^[7] راجع مقالة «مدرسة الأثانية ومحبة الذات تعاليمها الفوضوية الغربية»، منشورة في النشرة الرسمية للحركة القومية الاجتماعية، ببيروت، المجلد، أ، العددان 3 و4، 15/12/1947.

^[8] راجع مقالة «مدرسة الأثانية ومحبة الذات تعاليمها الفوضوية الغربية»، منشورة في النشرة الرسمية للحركة القومية الاجتماعية، ببيروت، المجلد، أ، العددان 3 و4، 15/12/1947.

^[9] المذهب القومي الاجتماعي (من خطاب الزعيم في الاجتماع القومي في نادي «شرف ووطن» في بونيس آيرس في ديسمبر/ كانون الأول سنة 1939)

^[10] رسالة من الزعيم إلى القوميين الاجتماعيين، 10/01/1947، منشورة في نشرة عمدة الإذاعة بيروت، المجلد العدد 1، 30/6/1947

^[11] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، طريق الأدب السوري، بيروت، 1960، ص 51.

^[12] المحاضرات العشر، طبعة 1976، ص 109.

^[13] المرجع ذاته.

^[14] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، طريق الأدب السوري، بيروت، 1960، ص 71.

^[15] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، طريق الفكر السوري، بيروت، 1960، ص 60.

^[16] هيثم، سعاده طبعاً، طبعة أولى 1988، مؤسسة بيسان، بيروت، ص 113.

^[17] المحاضرات العشر، ص 105–106.

^[18] سعاده، الآثار الكاملة 10، ص 28.

^[19] سعاده، «العقيدة السورية القومية الاجتماعية وبحث الديمقراطيين عن عقيدة»، الزبعية، بيونس آيرس، العدد 46، 15/6/1942

^[20] من الزعيم إلى الدكتور شارل مالك، النظام الجديد، ببيروت، المجلد 1، 01/03/1948.

^[21] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، من الظلمة إلى النور، بيروت، 1960، ص 67.

^[22] من الزعيم إلى الدكتور شارل مالك، النظام الجديد، ببيروت، المجلد 1، 01/03/1948.

^[23] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، من الظلمة إلى النور، بيروت، 1960، ص 45.

^[24] المرجع ذاته.

^[25] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، ص 64.

^[26] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، ص 64–65.

^[27] سعاده، الآثار الكاملة 1 أدب، الصراع الفكري في الأدب السوري، بيروت، 1960، ص 49.

^[28] المرجع ذاته، ص 48.

^[29] أنطون سعاده، الآثار الكاملة – الجزء الأول، مرحلة ما قبل التأسيس، بيروت، 1975، ص 218.

^[30] أنطون سعاده، المحاضرات العشر 1948، منشورات عمدة الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ص 177.

^[31] سعاده، شق الطريق لتحيا سورية، نشرة عمدة الإذاعة، بيروت، المجلد 3، العدد 9، 31/12/1947

^[32] سعاده، مختارات في المسألة اللبنانية – 2 – الانعزالية أفلست 1947 – 1949، ص 150 – 151

^[33] سعاده، «العقيدة السورية القومية الاجتماعية وبحث الديمقراطيين عن عقيدة»، الزبعية، بيونس آيرس، العدد 46، 15/6/1942

^[34] المرجع ذاته.

^[35] المرجع ذاته.

^[36] راجع خطبة الزعيم في حفلة الاول من آذار عام 1938، منشورة في كُتَيْب «سعاده في أول آذار»، ص 27.

^[37] راجع خطاب الزعيم في بشامون، 03/10/1948

^[38] راجع خطبة الزعيم في حفلة الاول من آذار عام 1938، منشورة في كُتَيْب «سعاده في أول آذار»، ص 27.

^[39]المحاضرات العشر، طبعة 1976، ص 34.

اتفاق الضرورة والرسائل الأميركية الروسية

■ **حسن مرهج**

مجلس سورية الديمقراطية أو ما يُعرف اختصاراً بـ «مسد»، يُعدّ الذراع السياسي لقوات سورية الديمقراطية «مسد»، والمدعوم كلياً من قبل الولايات المتحدة الأميركية، إلا أنّ هذا التفصيل لم يمنع «مسد» وبموافقة ضمنية من «مسد»، من التوجه إلى موسكو، حيث يقيم أمين عام حزب الإرادة الشعبية قديري جميل، فقد وقع الطرفان مذكرة تقاهم بنقاط واضحة وقليلة الالتباس، ويبدو أنّ الطرفين لم يرجحاً بعض النقاط إلى مرحلة لاحقة على جري العادة، حين تقوم أطراف معارضة بالاتفاق على وثيقة تحالف أو عمل مشترك أو انضمام، والمأل أنّ وثيقة «مسد» والإرادة الشعبية بدت أقرب للمواثيق التي تأخذ بالوقائع وتجاهل التفاصيل، وتحديداً مع حالة التجاذب السياسي والعسكري في شمال شرق سورية.

قبل الدخول في ماهية الاتفاق وأبعاده وتداعياته على مستقبل شمال شرق سورية تحديداً، ينبغي القول بأنّ واشنطن لم تكن بعيدة عن مضامين هذا الاتفاق، وبمعنى أوضح، يمكننا القول بأنّ اتفاقاً روسيا أميركياً هندس هذا الاتفاق، ليخرج بهذه الصورة التي لم تُثر حفيظة دمشق، أو تعلق عليه، ما يعني أنّ مخرجات هذا الاتفاق بكل جزئياته، لم تكن بعيدة عن السيادة السورية ولا حتى عن توقيت دمشق.

موسكو من جديد هي عرابة الحلّ السياسي في سورية، شاءت واشنطن ذلك أم آبت، إذ لا تُعدّ القوات الأميركية في سورية، والهيمنة الأميركية سياسياً على جُلّ القرارات المتعلقة بالشان السوري، ومن جهة ثانية، الاتفاق الأميركي الكردي وجميع حيلياته، كل ذلك لا يُعدّ خارج التوقيت والزمان الذي تريده دمشق، ففي لحظةٍ وصفت بأنها اتفاق أميركي روسي في المضمون والأهداف، خرج مسار جديد يُمكن البناء عليه في المستقبل القريب، حيال تعزيز سلطة الدولة السورية في المناطق التي تسيطر عليها «مسد».

في عمق هذا الاتفاق أيضاً، هناك هواجس كردية جمة، فالتجارب التي خاضها الكرد مع الأميركي، كقيلة بأحد الأوجه أنّ يتمّ توزيع البيض على سلال مختلفة، وعلى اعتبار أنّ القرارات الأميركية وتحديداً، في زمن ترامب، لم تتخذ نمطاً ثابتاً في التعامل مع الحلفاء، بل على العكس، خاصة أنّ قرارات ترامب اتّسمت بغالبيتها بالكثير من الرعونة وطعن الحلفاء، ولعل الأمثلة القريبة على ذلك، تتجلى في التخلي الأميركي عن الكرد في عفرين، إبان الهجوم التركي عليهم

عدنة تسبق ... (تتمة ص 1)

استمرت من سنة ٢٠١٨ حتى قبل أيام معدودة، حيث انطلق لممارسة الأعمال القتالية من جديد. علماً أنّ هذا الطراد الأسطورة كان، قبل الخضوع لعمليات التحديث، قد زار كلّاً من: البرتغال وكوبا ونيكاراغوا وفنزويلا.

ولا داعي بطبيعة الحال، للتوسع أكثر، في تعداد القطع البحرية، التابعة للأساطيل البحرية الروسية، في بحر الشمال والمحيط المتجمّد الشمالي، والبحر المتوسط والبحر الأسود والمحيط الهادئ، ويكفي ذكر الطراد الصاروخي النووي «بطرس الأكبر»، وهو أكبر سفينة غير نووية في العالم، لنرى التأثيرات الهائلة، لتكامل القدرات البحرية الروسية مع تلك الصينية، والضعيف في عين الاعتبار احتمال نجاح الجهود الروسية، في إنهاء الخلاف الحدودي الصيني الهندي، خاصة بعد نجاح وزير الدفاع الروسي في عقد اجتماع بين وزير الدفاع الصيني ووزير الدفاع الأمريكي، في هامش مؤتمر شانغهاي في موسكو، وما قد ينتج عنه مع تطبيع العلاقات بين البلدين، واقفانك الهند من بين أتباع الوحش الأميركي، وضّمّ قدراتها إلى قدرات الصين وروسيا وإيران، التي تسعى إلى إقامة نظام تعاون دولي شامل يحل محل نظام الهيمنة الأمريكي الأحادي.

5 - أما إذا انتقلنا إلى إيران وقدراتها الدفاعية والهجومية فلا بدّ من التذكير بالموضوع الذي نشره الكاتب الأميركي، ميخائيل بيلار في Michael Peck، في مجلة «إف ناشيونال انترستيت» بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٧، حول قيام إيران بتحديث كافة مدرّعاتها وطراداتها، وتزويدها بأجهزة رادار قنّادة على كشف الأجسام المعادية، وعلى إخفاء القطع البحرية الإيرانية عن عين الرادارات المعادية، وتزويدها جميعاً بصوامع إطلاق صواريخ عمودية لتصبح بذلك قادرة على إطلاق رشقات صاروخية، تتكون كل رشقة من ٣٢ صاروخاً، الأمر الذي يجعل القدرة النارية، لسلاح البحرية الإيراني، عالية جداً.

وهذا يعني أنّ الأساطيل الإيرانية قد أصبحت قادرة على الدفاع عن مصالح إيران الحيوية، ليس فقط في محيط إيران، ولكن في مناطق بعيدة أيضاً. وما قيام إيران بإرسال قنلات النفط الإيرانية، محمّلة بالنفط، إلى فنزويلا بحماية من بحريتها، إلا دليل ساطع على التعامل الهائل الذي شهده هذا الصنف من صنوف الأسلحة الإيرانية.

من هنا، ومن منطلقات الأدلة المعادية الملموسة، فإنّ هذا الهجوم الدبلوماسي العسكري الفرنسي، المترافق بغطاء عسكري وديبلوماسي أميركي، كانت ذروته تصريحات وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، التي أعلن فيها عن تنسيق أميركي فرنسي وثيق، في ما يتعلق بالبحر الخاص بلبنان، قبل أيام. إنما هي تحركات يقودها نفس المايسترو، الذي أوْعز لهذه المجموعة من العازفين، بالهجوم على لبنان، بدءاً بتفجير الميناء مروراً بتحريك الأساطيل البحرية، وصولاً إلى رحلات ماكرون الموكّبة إلى لبنان. وهي حزمة تحركات تهدف، حسب الذين خططوا لتفجير الوضع اللبناني، في وجه حلف المقاومة وكلاً من روسيا والصين، إلى حماية لبنان من السيطرة الكاملة لحزب الله عليه حسب زعمهم، خاصة أنّ عملاء واشنطن و«إسرائيل» في لبنان لم يتمكّنوا من تنفيذ مهام التخريب التي أوكلت لهم أميركياً، وهو ما دفع المبعوث الأميركي إلى لبنان، ديفيد شينكر، إلى توبيخهم بشكل علني تقريبا، خلال اجتماع بهم في آخر زيارة له لبيروت.

أي أن مخطط خطم الأوراق، الذي بدأ بتفجير الميناء، قد فشل أيضاً، وأنّ دبلوماسية المستعمر الفرنسي وسيدّه الأميركي في لبنان لن تُغيّر في الواقع شيئاً، إذ أن لبنان أمامه بحاجة إلى طائرتا عسكرية فرنسية ينبعث منها دخان ملوّن وأيضاً هو بحاجة إلى استثمارات ملوّنة عملاقة، صينية روسية إيرانية. وبالنظر إلى عجز ماكرون وسيدّه في واشنطن عن القيام بتنفيذ مثل هذه الاستثمارات المنتجة كما يؤكّد محللون اقتصاديون مطلعون، فإنّ ضجيج محركات طائرة الرئاسة الفرنسية، بعد إصلاحها إثر الحادث الذي تعرّضت له في مطار بيروت كما يزعمون، تقول أنّ هذا الضجيج لوحد سوف لن يسفر عن أكثر من الدخان الأسود الذي تنتفخ في أوجاه لبنان، مسبباً مزيداً من التلوّث وحجب الرؤية.

لبنان ليس بحاجة إلى دروس لا في الأخلاق ولا في السياسة ولا في الاقتصاد النيوليبرالي ولا هو بحاجة لتصمّم آزياء اقتصادية، قادم من باريس، لإعادة تصميم النظام الرأسمالي اللبناني، بما يتماشى مع شروط المحافظين الجدد، وما يعنيه ذلك من إعادة النظم اللبناني الذي أهلك البلاد والعباد، وبشكل يجعل نتائج هذا التحرك مخيّبةً لأمال الطبقات المحدودة والطول، وفي ألمد القصير، وسحقها نهائياً على المدى المتوسط والطول، وذلك من خلال بيع أصول الدولة اللبنانية، أيّ الخصخصة، وتعميق الفقر والعوز لدى قطاعات واسعة من الشعب اللبناني، وتكريس نظام الاقتصاد الربيعي، الذي ساد لبنان على مدى الثلاثين عاما الماضية، ولكن بظوب جديد من تصميم مصمّم الأزياء الاقتصادية، خرج جامعة روتشيلد للتدبير المالي والاقتصادي، الرئيس الفرنسي ماكرون.

لبنان بحاجة إلى رجال «تنكش» الأرض ولا تسرقها. لبنان بحاجة إلى تطبيق خطة اقتصادية مقاومة تنكك التي اقترحها سماحة السيد حسن نصر الله. لبنان بحاجة إلى تطبيق خطة اقتصاد مقاوم ومننّج، كالاقتصاد الإيراني الذي ابتعد الكوبي، وليس لاقتصاد من هلام وقلعاات تظهر وتندثر دون أن يصدر عنها المواطن. أي الاقتصاد المرابي، اقتصاد أسواق البورصة وما ينتج عنها من أرباح خيالية لا يراها المواطن ولا تعود عليه إلا بالضرر والمصائب.

لن يصلح الإطار الجاريسي ما هو حاصل من فساد وتدمير في لبنان، وعلى كل الصعد، وإنما الرجال الرجال القادرون على إنقاذ هذا البلد العظيم من كبوته، تماماً كما أنقذوه من الخطر التفكيري الإرهابي قبل سنوات وكما جرّوه من الاحتلال الصهيوني سنة ٢٠٠٦ وحموا هذا التحريم سنة ٢٠٠٦.

نحن بحاجة لهم ولأفئادهم وليس لمصمّم الأزياء ايف سان لوران!...

وهم الذين سيكلمون المشوار وينقدون البلد بكل تأكيد.

وهم يمتحنون الآخرين لأنّ فترة سماح بانتظار ان يتبين الخطيب الأبيض من الخطيب الأسود.

والصبر مفتاح الفرج.

بعدنا طيبين قولوا الله...

البناء

في إطار ما سُمّي «غصن الزيتون»، وعليه فإنّ الكرد ومن منطلق استراتيجي وضُوعوا ورقة في بوتقة روسيا، وسيتمّ العناية بها ريثما تتضح جُلّ النوايا الأميركية تجاه الكرد ومشروعهم في شمال شرق سورية.

الإطار العام لهذا الاتفاق يُعدّ ترجمة واضحة لاتفاق أميركي روسي حيال شرق الفرات، وبصرف النظر عن التحليلات التي تواكب الاستراتيجية الأميركية في سورية، إلا أنّ مشهد شمال شرق سورية يُعدّ صراحةً لمعبأ سوريا روسيا لا يُمكن السماح للأميركي بالعبث به أكثر من ذلك، الأمر الذي يُفسّر، تصاعد التوتر بين القوات الأميركية والروسية في المنطقة والذي عبّر عن نفسه أكثر من مرّة من خلال اعتراض كلّ طرف للدوريات العسكرية التابعة للطرف الآخر، وقد أتت آخر حادثة اعتراض إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الأميركية، الأمر الذي يشير إلى خطورة التوتر الحاصل وإمكان انفلاته من قدرة الطرفين على ضبطه بموجب تقاهم منع الصدام الموقع بينهما منذ العام 2017، فكان لا بدّ من إيجاد مخرج ما، يكون بمثابة حفظ ماء الوجه الأميركي، لكن بذات التوقيت يبقى لواشنطن تأثير ظاهري لكنه ضمن محدّدات دمشق وموسكو.

في مجمل الأحوال، التقاهم بين طرفين تدعمهما كلّاً من روسيا والولايات المتحدة، لا يعود تفصيلاً في سلّة التقاهم بين الجانبين، ذلك أنّ الجانبين المتفاهمين يريان إلى توسعة القطب المعارض، الذي يعمل خارج قوس المصالح التركية، وتدوير بعض زوايا تحالفاتها الدولية مع أنّ الافتراض كان ليقود إلى صعوبة حصول تقاهم بين حزب الإرادة الشعبية المدعوم روسيا، و«مسد» المدعومة أميركياً، والمفارقة أنّ ورقة التقاهم شدّدت على إنهاء الاحتلالات في إشارة واضحة إلى الاحتلال التركي، وضمن القوات الأميركية في سورية، لكن ورغم تعدّد الآراء والشروحات تبقى تركيا هي الدولة الوحيدة التي أشار إليها الطرفان بوصفها قوّة محتلة رغم عدم قول ذلك جهاراً، وبطبيعة الحال، فهمت تركيا معاني عقد وثيقة تأسيسية بين من تصفّفه أنقرة إرهابياً، الأمر الذي حدا بالقيادة التركية إلى مخاطبة موسكو كجهة راعية للاتفاق ومطالبتها بالكفّ عن تأييد «مسد».

كلّ ذلك يأخذنا مباشرة إلى نتيجة واحدة تتمحور حول قدرة القيادتين السورية والروسية، على هندسة الوقائع المُعدّقة في شمال شرق سورية، ونسج خيوط تقاهمات تأتي في الإطار الاستراتيجي بعيد المدى، كل ذلك يضعنا أمام نقطة لا يُمكن إغفالها، إلا وهي أنّ دمشق كانت وما زالت وستبقى بيضة القبان في أيّ توازنات إقليمية، فما بالكم بأمر مُتعلّق بالجغرافية السورية.

آراء / تنمات

نحو توجيه ... (تتمة ص 1)

ثانياً: لعبة المصالح، وهذا ما يتجلى بسعي مصر الى استعادة دور اقليمي، واعتماد العديد من الدول العربية (مثل الإمارات) ما يسمى «الاعتدال».

ثالثاً: التطبيع العربي مع «إسرائيل»، وقد نجح الإعلام «الإسرائيلي» في اظهار الكيان الصهيوني متماسكاً ومستقرّاً سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا. واستغل العدو سياسة العدوان والردع النووي، ما ساعده على التواصل مع دول عربية عدة وإقامة اتفاقيات مشتركة في إطار عملية التطبيع.

واضح أنّ رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو قد بنى نظرية «السلام» على الردع، تماماً كما صاغها في كتابه «مكان تحت الشمس»، وهي تقوم على إضعاف الدول العربية، من خلال إضعاف تماسكها الداخلي والبيئي، ولذلك رأينا الفوضى التي شهدها العالم العربي، واشتتان الإرهاب في عدد من دوله، بما يحقق مصلحة «إسرائيل». إضافة إلى أنّ الكيان الصهيونيّ ضرب بعرض الحائط القرارات الدولية، التي تؤكد رفض الاستيطان والضمّ، وتؤكد على حق عودة الفلسطينيين إلى ارضهم، علماً أنّ القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن لم تحقق شيئاً للفلسطينيين.

اللافت أنّ دولاً عربية كانت تعتبر في العلق أنّ قضية فلسطين هي قضية كل العرب، قد تراجعت وانخرط في مسار ما يسمى «السلام» مع العدو، وبعضها في العلق وبعضها الآخر في السر.

هنا، نستطيع القول إنه في ظل الأزمات التي تمرّ بها المنطقة، سواء في سورية أو في العراق أو في اليمن أو في لبنان أو في فلسطين، تمكنت «إسرائيل» من تحقيق ما يتوافق مع أهدافها ومصالحها، وهذا ما يطرح السؤال: كيف نواجه هذه التحديات؟ وبأية استراتيجية؟

لاشك، أنّ هناك نقاط ضعف «إسرائيلية» كثيرة، ومنها:

- عدم قدرة العدو على استجلاب يهود من دول العالم، ورحيل الجيل المؤسس لكيان الاحتلال، مقابل زيادة الولادات في فلسطين وبروز القيادات الشابة التي تنخرط في معركة الدفاع عن فلسطين، وبالزخم ذاته الذي بدأ مع جيل المقاومة الأول.

- ثانياً نقضي الفساد في الكيان الصهيوني الغاصب، والذي يشكل نتنياهو أحد مظاهره.

ثالثاً: صعود اليمين المتطرف و هييمته على القران. يضاف إلى ذلك اعتراف رئيس الكنيست الصهيوني السابق ورئيس الوكالة اليهودية السابق ابراهام بورغ، الذي نعى «إسرائيل».

رابعاً: انتشار اللوبيات الفلسطينية على رساها حركة المقاطعة، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات وهي حركة يقودها فلسطينيون وتنشج على المقاطعة وسحب الاستثمارات والمطالبة بفرض عقوبات على «إسرائيل».

العوامل الأتفة الذكر، يمكن الاستفادة منها لإعادة توجيه البوصلة نحو مسارها الحقيقي وفق استراتيجية دفاعية تحصن أمننا القومي، والتركيز على نقاط الضعف «الإسرائيلية»، بما يؤدي إلى زعزعة كيان الغنصاب، وتعرية أكنوية التماسك والاستقرار «الإسرائيليين».

إنّ استراتيجية المواجهة، تستوجب معالجة نقاط الخلل فلسطينياً وقومياً وعربياً، وتستوجب أيضاً استغلال نقاط ضعف العدو، وبالتالي لا بد من التشديد على خيار المقاومة، والتأكيد بأن القدس وكل فلسطين هي وجهة المقاومة، والقيام بكل ما هو مطلوب بمواجهة التطبيع ومنع العدو من تحقيق مصالحه واطمأنه التي يسعى إليها من وراء «صفقة القرن»، التي تعني تصفية قضيتنا، وضرب مكان قوتنا.

*أستاذة محاضرة في كلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية
باحثة وخبيرة في شؤون مكافحة الفساد
ورسم السياسات العامة

نحو وساطة ... (تتمة ص 1)

تتعاونان مع حكومة خليفة حفتر في شرق ليبيا ومن المنطقي تالياً ألا تكونا سعيدتين بتدخل فرنسا لمناقصتها على النفط والغاز الليبيين.
رابعاً: إيران وروسيا مصلحة في التعاون مع الصين في مسار «الحزام والطريق»، لا سيما لمصلحة صعبة البحري على الساحلين السوري واللبناني، كما على الساحل التركي.

خامساً: إزاء هذا الوئام في المصالح بين روسيا وإيران وروسيا وسورية، فإنّ من المنطقي بل من الضروري ان تقوم روسيا، بما لها من نفوذ سياسي واقتصادي ومكانة استراتيجية، بوساطة فاعلة لتفويق بين الابعين الإقليميين سالمي الذكر لا سيما بين سورية والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى.

من الواضح أنّ جميع الابعين الإقليميين لهم مصلحة مشتركة في إنجاح وساطة روسيا في هذا المجال، خصوصاً في امرين استراتيجيين:

الأول، حل «المشكلة الكردية» التي تواجه تركيا وسورية والعراق وذلك بإكراه الولايات المتحدة التي سحب قواتها من سورية والعراق ما يجعل سحب القوات التركية من شرق الفرات ومن محافظة ادلب ممكناً ومتاحا بعد التوصل إلى إعطاء الكرد السوريين حقوقهم بالتساوي مع سائر المواطنين السوريين وذلك في إطار حل سياسي ودستوري يتيح اعتماد اللامركزية الإدارية، ويحفظ سيادة سورية على جميع أراضيها.

الأمر الثاني، التوافق بين سورية والعراق وتركيا على التعاون الوثيق في استئصال ما يسمى «تنظيمات الجهاد الإسلامي» الإرهابية التي باتت أدوات بيد الولايات المتحدة للتليل من العراق ووحدته في محافظات ديالي وصلاح الدين والأنبار، ومن سورية في محافظتي ادلب وحماة.

أما الصين فلها دور تلعبه مباشرة (أو مداورّة من خلال روسيا) للتفويق بين سورية والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى لضمان مسار «الحزام والطريق» في غرب آسيا.

بترسيخ الوئام بين دول غرب آسيا، يصبح لسياسة التوجّه شرقاً معنى وفاقلية.

*وزير ونائب سابق

إعادة النظر ... (تتمة ص 1)

انهم يعملون ضمن دوام صارم يلزمهم العمل من التاسعة صباحاً حتّى السادسة مساء طيلة خمسة أيام في الأسبوع دون أن تشملهم حقوق التقاعد أو الضمان أو تعويض الصرف من الخدمة.

رابعاً: طرح الموضوع على بعض الجهات الشقيقة والصديقة المطعلة عليه والمؤملة لبعض المشاريع التي جرى تنفيذها بواسطة هؤلاء الملحقين لعل بعضها يبادر إلى المشاركة في إدامة هذا البرنامج لمدة خمس سنوات على الأقل لضمان تنفيذ هذه المشاريع الضمينة والحؤول دون انهيارها، علماً بأنّ كلفة هذا البرنامج الحيوي لا تتخطى الستة ملايين دولار يستطيع أيّ نائب أو وزير متمول أن يقدها بدون منقّة؛

أنّ بذل جهود استثنائية لتأمين حلول بديلة عن إلغاء هذا البرنامج الحيوي تبدو ممكّنة بدلاً من الاستسلام لألامر الواقع والحقاق الضعف وربما الارتباك في عدد من الإدارات التي تتحوّل على الخدمات والأعمال التقنيتية التي يقوم بها هذا الفريق الملحق وخاصة في وزارات التنمية الإدارية والتربية والعدلية والبيئة والمالية فضلاً عن المحاكم ودوائر السلطات العليا.

وختاماً نلفت المصالحين، وكما الرأي العام إلى أنّ أعضاء هذا الفريق هم لبنانيون ومن حقهم على الدولة، التي وظفت 6000آلاف شخص عشية الانتخابات يوماً مبزراً أو مسوغ قانوني، دراسة قضيتهم بانتباه ودقة وصولاً إلى حل عادل لهم وللجميع...

*وزير ونائب سابق

بلد التصنيفات ... (تتمة ص 1)

على ان تحوز على رضى الاحزاب، وحكومة مزاد عددي، من 14 أو 16 أو 18 أو 20 أو 24 أو 30 وزيراً، وحكومة موسعة تضمّ وزراء دولة لإرضاء كل الطوائف، او حكومة مصغرة تضمّ وزراء يملطون أقطاب الطبقة السياسية الحاكمة، او حكومة أقطاب ضيقة «للمهمات الصعبة» او حكومة فضفاضة لا لتجعل أحداً يحبب عليها.

مزاد الحكومة يبدأ، ومسودة تشكليات وزارية تهمل بمرارة علينا يوماً، بإسماء والوان وأشكال، كل يروح لنفسه، ويطرح اسمه أياً كان معياره وقيمته، فتتقاذها ببلاهة وخفة وسائل إعلام لا همّ لها إلا التسابق على الخبر، وإي خبر؟! أسماء تعلق وأسماء تهبط، اسم يحفز واسم يُضاف، بازار ما بعد بازار، لا تری مثيلاً له إلا في هذا البلد التائه الفريد من نوعه في العالم كله، البازار، الذي يظل زعماًو يبحثن عن الحلول له وهم عقدة العقيد، يريدون إنقاذه وهم غارقون في قاع المحيط، لا يعرفون كيف الخروج منه.

حكومات تتروح حكومات، رؤساء وزراء يأتون ويذهبون، ووزراء يمزون مرور الكرام، إلا الشعب يبقى في المستنقع الذي وضعته فيه الطبقة الحاكمة الدائمة، يبحث عن الخلاص، وعن المخلص الذي يخرجهم منه إلى الحياة مجدداً.

فتى يأتي هذا المخلص، حيث لم يبق أمام اللبنانيين إلاالدعاء، وهو

ضعف الإيمان.

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

سميرة غانم... عالقة بين الشعر المحكي ولغة الإحساس الناطقة



بين بوح عاشقة وأناشيد الغياب وعتب عشاق التراب على زمن ضاقت عليهم الأرض بما رحبت مع مواويل العتابا وقصائد مغناة إضافة إلى مجموعتها الأخيرة بعنوان تيه الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب وهي خواطر شعرية مهداة للذوايح المنذورة للتراب تحاكي معاناة الشعوب من جراح الحرب والإزمات واتكسارات الروح من خيبتها بمستقبل مقلق.

وعن إصداراتها الجديدة بينت غانم أنه لديها خمس مخطوطات من الشعر المحكي والمنثور والأدب الوجداني والخواطر الذاتية وكلها تنتظر الوقت المناسب للطباعة.

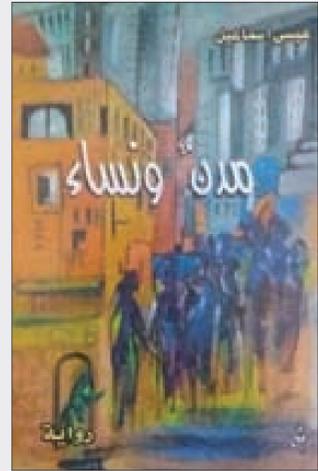
تلقتنا الأول ولهجة بيوتنا العفوية والأكثر حرية، معتبرة أنه ليس بوسعي إنكار أن المحكي يوقنا على حافة الدهشة أمام بعض الصور التي لا يمكن صوغها بكلمات الفصحى رغم أن البعض لم يعطه حقه كأحد أنواع الشعر التي لا تقل فصاحة عن الشعر الفصحى منوثة بترتات الرحابنة في الشعر المحكي وشعراء القصيدة النبطية الذين أوصلوها لأقصى مدى. وعن إصدارها الأول ثرثرة شفاه مطبقة أوضحت غانم أنه خواطر قصيرة عما يجول في وجدان فتاة شرقية من احتجاج على المجتمع والغدر والرحيل والعشق خلف شفاه مطبقة من البوح، أما الإصدار الثاني فهو ديوان شعر محكي بعنوان عمر هريان وتؤنعت قصائده

بالغموض وكثافة الصور الشعرية العميقة والشفافة ودهشة المجاز والرؤية الجديدة للفكرة وخلوها من القافية فهي غير الخاطرة التي ليس بالضرورة أن تحوي غموض النثر بل ربما مباشرة الإيضاح حول الفكرة كما أن هذه القصيدة تختلف عن اليوميات وما فيها من سرد وتوثيق لحدث أكثر منه شعرا. وحول دور الموسيقى في الشعر تصفها غانم أنها دغدغة للتفاعل مع الكلمات ما يجذب محبي الموزون والتفعيلة، أما قصيدة النثر فلا تخلو منها لكن يتخفف من حبب يغني الكلمات داخلنا ويتناغم مع النضج. والشاعرة غانم التي تتجه لكتابة المحكي تصفه بأنه النوع الأقرب لنا لأنه يحاكينا بلغة

بلال أحمد
لم تتعدّد تجاهل الشعر الموزون ولكن البوح العفويّ عند الشاعرة سميرة فاضل غانم جعلها ترتاح لقصيدة النثر التي منحنتها مساحة واسعة وتفاعلية مستمرة مع الحياة للإحساس بالآخر وللبحث عن ذاتها. والشاعرة غانم أوضحت أنها وجدت نفسها مع قصيدة النثر حرة أكثر وغير مجبرة لتغير بوح وروحها العفويّ بأي حرف لتعديل التفعيلة وخاصة أن أجمل ما في الشعر وصول الإحساس الناطق بعفوية مطلقة. غانم التي تقرّ بأن لكل نوع من أنواع الشعر جماله ومزيجيه تجد أن قصيدة النثر تتسم

إهداء رواية «مدن ونساء».. مقاربات لوقت مستقطع!

محمد رستم*



يتلمس القارئ في الأديب عيسى إسماعيل وسم مرويته الجديدة «مدن ونساء»، ومن باب التعريف أقول إنهما مفردتان تكثران جمعهما برباط حرف العطف الواو، والواضح أن عتبه كهذه يتكاتف فيها الكثير من الغموض الدلالي، فكلمة مدن هي جمع مدينة مكان سكني بالبشر في حالة من التحضر، وأما نساء جمع مفردة امرأة (جواء) بكل ما تعنيه هذه

المفردة من أغواء، بهاء، معاناة، سلوك سلبي وإيجابيّ... العنونة كما تعرف هي العتبه الأولى للمنجز وبيت سره، وقد جاء بها الكاتب مركزة تستبين كثافة تعبيرية. إذ تقوم على عطف مقطوع عمّا حوله، وبذا يتكئ على أحداث الرواية لتوضيح معناه الذي ينحو جهة الجمع بين طرفي العطف في المماثلة بين المدن من حيث كونها امتدادات مادية وبشرية وبين النساء مخلوقات الله الأجل... قدم الكاتب مرويته بإهدائها إلى زمن الطفولة والفتوة بما يشي بحنين صادق لأيام الخوالي، وهذا طبعاً تحت تأثير خواصي الذاكرة التي تعشق أحداث الماضي إذ تبدو مغمسة بطيب الحنين قليلين القاسي ويعذب الكثر...

وما يسبها الكاتب رواية هي في الحقيقة أقرب إلى القصة، فقلة الشخصيات الفاعلة وتضييق زوم الرؤيا للراوي من حيث شمولية التصوير وقلّة الخيوط المتشابهة يحيل المنجز إلى نوع (القصة) ولعل التنويه في أول القصة بأن أحداث هذه الرواية وأسما شخصياتها من الخيال المحض يومي إلى واقعية بعض أحداثها. تندرج هذه القصة تحت عباءة الواقعية الاجتماعية الوصفية، ولعل ما يعطيها رافعة متميزة هو تناولها قضية هامة ومشكلة حساسة يعاني منها مجتمعنا وهي الزواج المبكر والذي كثيراً ما يحدث في مرحلة ما قبل النضج الفكري والنفسية...

«عبير» في القصة من أسرة تمنح الفتاة هامشاً من الحرية في اختيار الزوج، لكنها في مرحلة بداية البلوغ هي في (الصف العاشر) وبالتالي هي مرافقة غير ناضجة فكرياً واجتماعياً وحتى جسدياً وقد تستسلم لأول نسمة عشق تهب أغصان عواطفها، وفكرة الزواج في مخيلتها لا تتعدى الأحلام العنقودية والملاذات العاطفية...

لذا فقد عقد العشق خيوط علاقتها مع ماهر بأصابع ناعمة والوان خلّاقة ورسم للعاشقين درب الحياة على خريطة الخطف الواعد، المتحم بالفرح وبكل ألوان السعادة. لكن تلك الخيوط سرعان ما تنصفت عندما هبت عليها عواصف الواقع. فتمتعفات الحياة القاسية والإجبارية سرعان ما تحو سبل وهم المراهقة لتستحيل الأحلام والأمنيّات الحارة والمغمسة بالفرح باردة، متلجة وسمجة... فحين يلخها صعبع الواقع ما كان ساحراً حاراً يغدو عاديّاً، بارداً مملّاً، حتى الجنس (جزرة الغواية) يغدو رتيلاً قليلاً وهكذا تحوّل الحياة عند عبير وماهر من عشقة رومانسية حلمية إلى واقعية روتينية، عبر الكاتب عن هذه الحالة بقوله (محبّة العرس لا تدوم)... لهذا فجاء سؤال عبير عن نتيجة طبيعية: ماهر أما زلت تحبني كما كنت بالوقت نفسها؟

في الحالة العادية يتحوّل الحبّ العشقي بين الشريكين إلى محبة واحترام والفة وتغمرهما الواجبات الأسرية ويغشى نظرهما نور الأولاد، وأما «عبير» وماهر فامرهما مختلف، إذ اعتبرت «عبير» أن زواج ماهر من أخرى حياة موصوفة وسلوك مناف للحشمة وغير قابل للصرف، لأنه جريمة ثلاثية الأبعاد، فاندغم ملبس الفرح في حياة الأسرة، وتوقفت العلاقات عند شارات النكد بعد أن غدت النفوس محافظ حيل بالكرهية ومما زاد الطين بلة إيمان ماهر على المخدرات...

وإذا كان العشق زاد الزواج الأول لعبير، فإن زواجها الثاني قائم على الطمع والحسابات الخاطلة بغض النظر عن غياب التكاؤف العمري والعزاج المختلف، فإن المال والجاه والأمل هي زوادة هذا الزواج المتسرع، فجات النتيجة كارثية...

فبعد إخفاق تجربتها مع ماهر أدركت عبير أن عليها تحكيم عقلها لا قلبها فأعرضت عن عبود العليان مع أن العلاقة بينهما كانت قد قطعت شوطا لا بأس به من الاستلطاف والحب الحقيقي، فعدو ليس من ثوبها (كتابة عن طبقة الحياة الاجتماعية) ومن خلال زجاج محتنها المغبش تختار زواج المصلحة. فاعتبرت عرض الزواج الجديد فرصة لها وإن كان العريس أكبر منها سناً بفارق كبير، إلا أنه من ثوبها ومن شلة (المسؤولين) التي ينتمي لها أبوها...

ولعل الكاتب يشير هنا إلى أن فئة المسؤولين باتوا يشكلون طبقة اجتماعية بعينها... هذا وقد اعتمد الكاتب التسميات ليشير إلى الطبقة الاجتماعية، فعبود العليان ينتمي لطبقة الكادحين الريفية، بينما يشير اسم عبير العابد إلى الطبقة الخريفة فلكنته هنا دلالة طبقية...

وتناول الأديب عيسى إسماعيل الموضوع بشكل نأي فيه عن مضغ المؤلف حين نقله إلى عالم فني جميل، ومن الملاحظ أن الكاتب لم يكشف أنّ علاقة ماهر مع النساء ألف باع وباع، وأن له في كل مكان يحل فيه أنثى جديدة فهو زير نساء مقنّع.

هذا وقد جهد الكاتب ليدخلنا في حالة الإيهام الفني وذلك بالتأكد على واقعية قصته (خلافاً للتنويه الوارد في المقدمة) وذلك بالتأكد على واقعية قصته، فأورد الكثير من أسماء الأماكن والأشخاص والأحداث الواقعية حتى بدت القصة وكأنها تتخفف من التحليل لمصلحة الواقع. فذكر اسم بوش رئيس أميركا، احتلال العراق، الرئيس حافظ الأسد يهني الرئيس الهراوي، إيد غزال محافظ حمص، حلم حمص، حتى جنت قصة نحو الواقعية الفجة أحياناً، (تنقل لكم الأخبار نبهة السوسو).

هذا وقد حاول الكاتب نقل التحولات الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في سورية، لكنه أخفق في مزج الهم العام (الهم الوطني والقومي) بالهم الشخصي (أحداث القصة)، فظل الهم العام يرد كأعلان ملصق على جدار القصة من خارج الأحداث. فبإد أحياناً كنداعي خواطر. وقد ينسل من رحم كلمة ما من دون أن يكون متأثراً بخيوط الأحداث الأساسية للقصة. (ص 26 كذلك ص 27) إذ يلج الكاتب القضايا القومية من خلال خارطة الوطن العربي ومن دون سبب مقنّع، هذا وقد أدار الكاتب دقة الأحداث تحت غطاء السارد العليم وتلطى برداء الذكريات حيناً واستجار بالموتولوج الداخلي حيناً آخر. وسار بالزمن السردية وفق خطمين خط المفكرات التي كتبها عبير وخط السرد الأساسي للأحداث بترتيبها الزمني، وكعبة قصصية ناجحة عمد الكاتب إلى اقتطاع الفصل ما قبل الأخير ووضع في أولها كي تبدو القصة وكأنها تعتمد الخطف خلفاً أسلوباً لها.

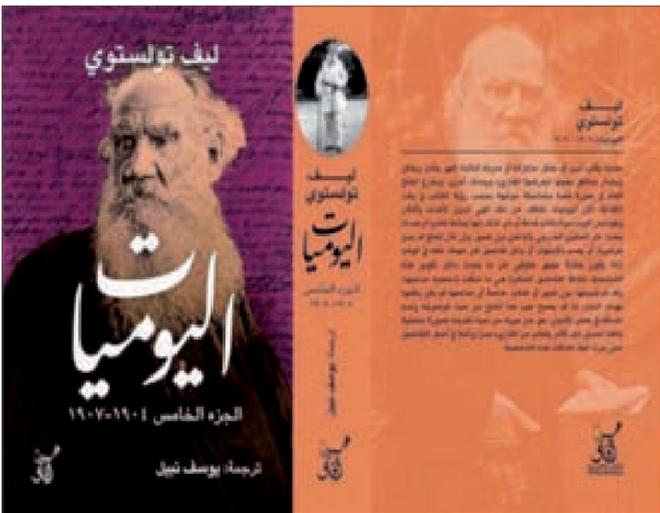
وفق في مشابهة عبير لدمشق إذ تشتهر دمشق بعبير الياسمين (مشابهة بين دلالة الاسم والمدينة) وتشبيه ليلي بمدينة الرياض فليلي دال مقرون بالليل بالسوادوية والظلم، وهكذا كانت بالنسبة لعبير. وإذا أسقطنا البعد القومي على الشخصيات، فيمثل ماهر البعد القومي، يأتي ارتباط عبير به طبيعياً، بينما جاء ارتباط ليلي هامشياً عرضياً ارتباط مصلحة، فليلي كانت له الداعم المادي.

وقد اعتمد الكاتب العنونات المتعددة لكسر رتابة التسلسل الزمني وبسهولة الانتقال بالزمن والمكان فقسّم القصة إلى تسعة عشر مقطعاً، كما جاءت القفلة مفاجئة صاعقة مناوئة واختارها مساوية ليرت أثر عميقاً في أعماق القارئ، كما ترك بعض خيوط القصة متقلّبة لبيبي القارئ في دوامة أسئلة تشده... لم قلت «عبير»؟

* كاتب سوري.

صدور الجزء الخامس من «يوميات تولستوي»

أصدرت دار نشر مصرية الجزء الخامس من يوميات تولستوي، وذلك ضمن مشروع ضخم يوفر لنا معرفة تفاصيل الحياة اليومية للأب الروحي لأدب الروسي. مع اقتراب ذكرى ميلاد الأديب الروسي ليف تولستوي (1828 - 1910) أصدرت دار «أفاق للنشر والتوزيع» في القاهرة الجزء الخامس من «يوميات تولستوي». ويأتي الإصدار في سياق مشروع مكون من ستة أجزاء عن حياة تولستوي كما صرّح عنه في يومياته، نقلها إلى العربية الكاتب المصري يوسف نبيل. وبذلك، تكون هذه هي المرة الأولى التي تتم ترجمة هذه اليوميات بشكل كامل إلى اللغة العربية، كما أنها لم يترجم منها إلى الإنجليزية سوى جزءين بحسب المترجم. وتشرف اليوميات الكثير من المفاجآت حول تولستوي، مثل تجربته مع الفقر ومعاناته في البحث عن وظيفة رغم انحدره من طبقة النبلاء الإقطاعيين، ثم إصابته بأحد الأمراض المرتبطة بالعلاقات الجنسية وشكوكه الوجودية، وكذلك اضطراباته النفسية الحادة. ويضم الجزء الخامس يوميات من الفترة التي كتب فيها تولستوي بعض مقالاته عن ثورة 1905 التي فقها النظام القيصري وتاملاته عن الشعب والثوار والسلطة، بحسب ما أعلنه المترجم نبيل. ووفق نبيل فإن يوميات الأب الروحي لأدب الروسي تقدم «مادة هائلة الوفرة لحياة شخصية عظيمة»، ضيفاً «بتصور الكثيرون أن ثمة انقلاباً حاداً قد حدث في شخصية تولستوي، فيعد أن قضى فترة شبابه في استهتار وعبث وأنجز أعماله الخالدة مثل (الحرب والسلام) و(آنا كارينينا)، يصيبه تحول حاد ومفاجئ، وذلك غير صحيح، حيث تؤكد لنا اليوميات على أن هذه الفكرة الشائعة غير صحيحة، كما ترسم تطورات شخصيته التدريجية فندرك أن الأمور لم تسر على هذا المنوال، وأنها تطورت ببطء حتى وصلت إلى نقطة لم يعد فيها قادراً على مواصلة حياته بالطريقة نفسها».



رامي عياش يشوق جمهوره بعماله الجديد

طرح المطرب اللبناني رامي عياش، عبر حسابه الرسمي على موقع التغريدات تويتر، برومو الأغنية الجديدة، التي تضمّت مشاهدة حية من لحظات انفجار بيروت الأولى، ثم مظاهر الدمار والخراب الذي أصاب العاصمة اللبنانية، وعلق عليه قائلاً: «أنا ثائر.. انفجار المرفأ قريباً». الجدير بالذكر أن زوجة المطرب اللبناني رامي عياش، كانت من المصابين في انفجار مرفأ بيروت، يوم 4 آب الماضي، وأطلقت في أول ظهور لها منذ الإصابة مع زوجها وأولادها في حديقة منزلها، حيث ظهرت وما زالت بعض الضمادات موجودة على ذراعها ووجها.

وأصبحت واليدا عياش، بإصابات بالغة في يديها وقدمها إثر انفجار الضخم الذي شهده ميناء بيروت في لبنان، وأسفر عن عدد كبير من الضحايا والمصابين، والنقط عدد من اللبنانيين مقلع فيديو تظهر من خلاله زوجة المطرب اللبناني رامي عياش، وهي داخل أحد المستشفيات لتلقي العلاج، وتظهر عليها جروح بالغة في يديها وقدمها.



نسرین طافش تستعدّ لعرض «الوجه الآخر»

نشرت الفنانة السورية نسرین طافش الیوسر الخاص بمسلسلها الجديد «الوجه الآخر»، وذلك استعداداً لعرض أولى حلقات المسلسل مساء اليوم السبت في الساعة الثامنة مساءً على إحدى القنوات الفضائية، وعلقت «طافش» على الصورة التي نشرتها عبر حسابها الرسمي على «إنستجرام» قائلة: «مواعيد عرض مسلسل الوجه الآخر».

مسلسل «الوجه الآخر»، إخراج سمیح النقاش وبطولة ماجد المصري نسرین طافش، ندى موسى، هبة الإبياصيري، مادلين طبر، عماد رشاد، كارولين عزمي، مهند حسني، دنيا المصري، أحمد خليل، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف، ويتناول العدد العديد من القضايا المهمة، حيث يناقش صراع جمع الأموال بطرق غير مشروعة.



اللقطات الأولى من فيلم ديفيد فينشر الجديد «Mank»

طرحت نتفليكس اللقطات الأولى لفيلم السيرة الذاتية والدراما «Mank» للمخرج ديفيد فينشر، والمقترز طرّحه في وقت لاحق من هذا العام.

أحداث الفيلم تدور حول السيرة الذاتية للكاتب والسيناريست الأميركي هيرمان مانكيوز، مؤلف الفيلم الكلاسيكي الشهير «Citizen Kane» إنتاج 1941، ويستند إلى سيناريو والد المخرج الفيلم جاك فينشر، الذي صاغه قبل وفاته عام 2003.

يقوم ببطولة الفيلم الممثل الحائز على جائزة الأوسكار جاري أولدمان، ويشاركة البطولة كل من: ليلي كولينز، أماندا سيفريد، توم بيرك.

وشارك الكاتب الأميركي هيرمان ج. مانكويتز في كتابة السيناريو الأصلي لفيلم «Citizen Kane»، بالمشاركة مع المخرج أورسن ويلز، وحصد عنه جائزة الأوسكار عام 1942. ويُعد «مانكويتز» من الشخصيات المؤثرة في مجال صناعة السينما، وتخط إنتاجه 90 عملاً على مدى مسيرته الفنية.



* كاتب سوري.

درشة صباحية

(نزاريات) 2

♦ يكتبها الياس عشي

(...) ويوم عاد نزار إلى دمشق الشام،
بعد غياب قسري، ألم تقصّ وجدانتيته،
وتنسكب دموعه، ويهمس:
”شمسُ غرناطة أطلت علينا
بعد ياس، وزغردت ميسلونُ
يا دمشق البيسي دموعي سورا
وتمني.. فكل شيء يهون
وضعي طرحة العروس لأجلي
إن مهر المناضلات تمين“؟

ويوم احترقت أصابعه بجحيم
حزيرانَ ألم يصرخ:
”يا وطني الحزين
حولتني في لحظة
من شاعر يكتب شعر الحب والحنين
إلى شاعر يكتب
بالسكين“؟

تري لو عاد نزار اليوم إلى شامه،
إلى ملاعب صباه، إلى ياسمينه أمه، إلى
جريدة أبيه، إلى حبيباته، إلى قاسيون،
إلى بردى، إلى السبع بحرات، إلى
سوق الحميدية، إلى الجامع الأموي،
إلى متحف العظم، وإلى جامعته؛ ترى
ماذا كان سيقول؟ وماذا سيخبرني في
حقيته؟

التبغ والزيتون



سعيد معلوي

من المسلم به أن منطقة حاصبيا تتقدم أية منطقة لبنانية أخرى لجهة شجرة الزيتون منذ العهد الروماني الذي من هنا، إذ يزيد عدد هذه الأشجار في المنطقة عن ستة ملايين شجرة منها المعمر ومنها المنتج والمثمر ومنها ما هو بين العشر والعشرين سنة من عمره. وفي كل موسم يجني المزارعون والملاكون أكثر من مئة ألف صفيحة زيت بلدي. وهذا يشكل رافعة اقتصادية لآلاف العائلات. معاناة أصحاب كل هذه الصفائح هي باستيراد الزيت من الخارج مما يؤدي إلى كساد المواسم في كل سنة وهبوط أسعارها حتى حدود التكلفة في الكثير من المواسم. وكل الحكومات السابقة عجزت أو ادعت العجز عن حل

هذه المعضلة بسبب سيطرة التجار على استيراد هذه السلعة. وهذا ما يحط من قيمة الإنتاج الوطني وكساده، وبالتالي انعكاسه على الوضع المعيشي. ويأمل المزارعون من رئيسي الحكومة اللبنانية، رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب والرئيس المكلف الدكتور مصطفى أديب، اللذين تميزا بالأخلاق والمناقبية أن يوليا هذا الشأن الاهتمام اللازم من خلال خريطة طريق لتسويق هذه السلعة الأساسية على امتداد ساحة الوطن ومن دون الذهاب إلى الاستيراد من الخارج؛ فقبل أن يدهمنا الموسم في تشرين المقبل فإن المزارع في هذه المنطقة يدرك حجم المصاعب الاقتصادية التي تواجهها الحكومة في هذه المرحلة الانتقالية وهو يطالب بالحد الأدنى من الاهتمام فقط.

أما في المقلب الآخر من الجنوب فهناك اهتمام شبه كامل بشتلة التبغ

شعبياً ورسمياً، وهذا حق للمزارع بالتأكيد والتي تغطي مساحات شاسعة وواسعة من أرض جبل عامل العامر وإنتاجها يغطي معظم حاجة أهل هذا الجبل المعيشية إلى حد بعيد.

وفي جولة لهـالبناء» في منطقة مرجعيون التقينا أحد المزارعين السيد سعيد فرح من بلدة برج الملوك الذي اختصر المشهد بأن سعر كيلو غرام شتلة التبغ بعد تأهيلها تتسلمه إدارة التبغ والتبناك بأثنى عشر ألف ليرة والتي كانت تشكل في الماضي القريب ثمانية دولارات، أما اليوم فأصبحت تشكل دولاراً واحداً تقريباً، فمطلبا الوحيد ليس مستحيلاً لأننا ندرك الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه لبنان حالياً بأن يرفعوا التسعيرة إلى دولارين فقط وليس إلى ثمانية. وأمل فرح أن يلقي اقتراحه آذاناً صاغية.



معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمدت أرقام الهواتف التالية -واتس أب-
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITHAB SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE
بالليرة اللبنانية:
IBAN LB68 0108 0000 0000
0072 6607 3001
بالدولار:
IBAN LB68 0108 0000 0000
0072 6607 3002

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

www.associationnour.com

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشفط علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية ونفسية، طب عام، طب نسائي وتوليد، أطفال قلب وشرابيين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لصال

www.associationnour.com

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطاعات مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا
عين جرفا
دولاب
راشيا الفخار

القائم في مرجعيون

www.associationnour.com

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
albinnaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920.1
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958